



جمعية تحفيظ
القرآن برباغ

إدارة الشؤون التعليمية

التجويد الميسر

في سؤال وجواب

لطلاب الحلقات القرآنية
(المستوى الأول)

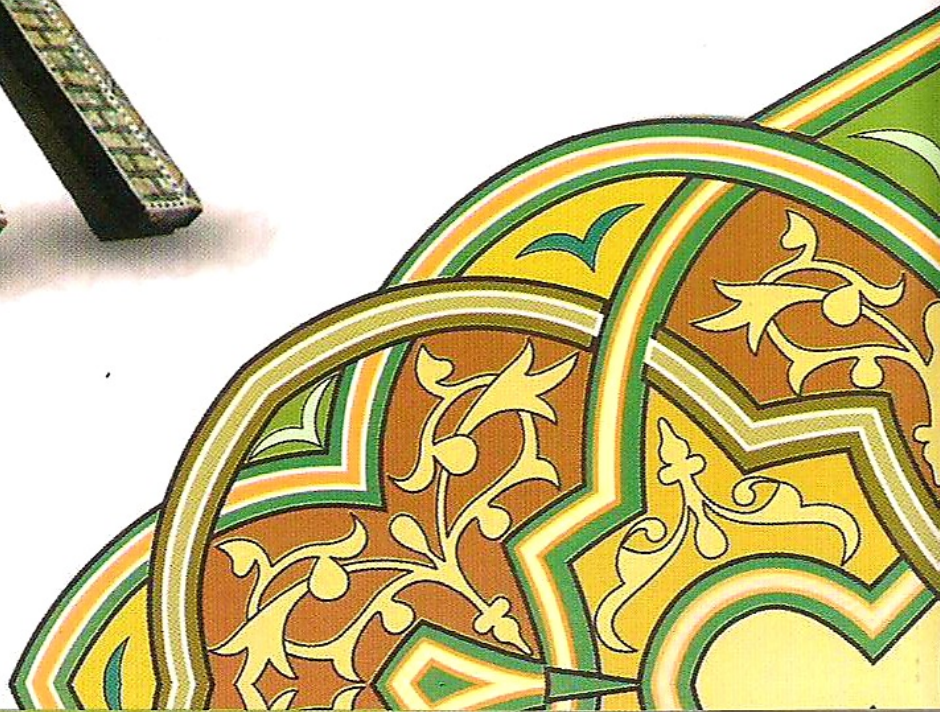
تأليف

الشيخ / سعيد يوسف السمنودي

المحاضر بجمعية (ورتل) لتحفيظ القرآن برباغ
مدرس القرآن الكريم وعلومه بالأزهر الشريف



يُهدى و لا يباع





جمعية تحفيظ
القرآن برباغ

إدارة الشؤون التعليمية

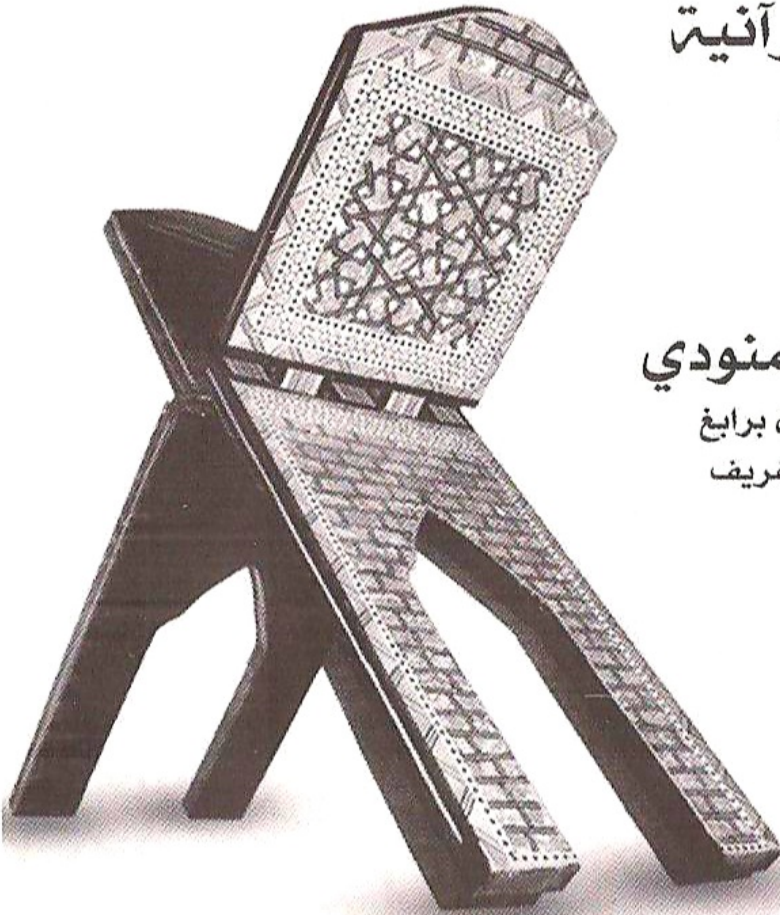
التَّجْوِيدُ الْمَيْسَرُ

في سؤال وجواب
لطلاب الحلقات القرآنية
(المستوى الأول)

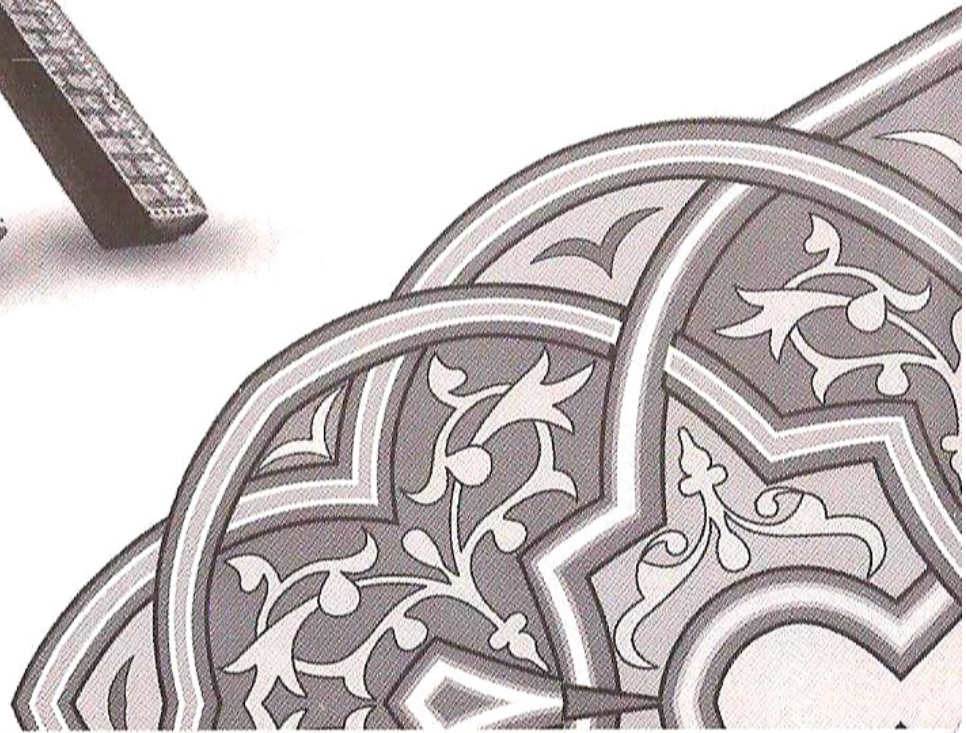
تأليف

الشيخ / سعيد يوسف السمنودي

المحاضر بجمعية (ورتل) لتحفيظ القرآن برباغ
مدرس القرآن الكريم وعلومه بالأزهر الشريف



يُهدى و لا يباع



(شكر وعرفان)

بكل عبارات الشكر والوفاء ، وتقديراً منا لهذا العطاء
يطيب لجمعية ((ورتل)) لتحفيظ القرآن الكريم
بمحافظة رابغ

أن تتقدم بخالص الشكر والعرفان للسادة
((مجموعة مزيج الجودة التجارية)) وذلك لرعايتهم
الكريمة لكتاب (التجويد الميسر في سؤال وجواب)
نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل
في ميزان حسناتهم متمنين لهم دوام التوفيق وأن
يخلف عليهم بخير ،

تقديم مدير إدارة الشؤون التعليمية بالجمعية

الحمد لله القائل (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا)) والصلاة والسلام على رسوله القائل (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرم البررة)) وبعد فيسعدنا أن نُقدِّم لأبنائنا الدارسين بجمعية ((ورتل)) بمحافضة رابغ ولأهل القرآن وطلابه في أرجاء المعمورة باكورة عملنا بإدارة الشؤون التعليمية المستوى الأول من كتاب ((التجويد الميسر في سؤال وجواب))

هذا الكتاب الذي يُيسِّر على الطالب المبتدئ فهم التجويد دون تعب أو عناء لما تميَّز به من سهولة الأسلوب وإيجاز العبارة ، ولم لا ومؤلفه هو

الأستاذ الشيخ/ سعيد يوسف السمنودي مدرس القرآن الكريم والقراءات وعلومهما بالأزهر الشريف والمحاضر بالجمعية وصاحب الدورات العديدة في التجويد والقراءات وعلوم القرآن وهو أحد تلامذة العلامة الشيخ / إبراهيم شحاته السمنودي شيخ عموم القراء بمصر وأعلى القراء إسناداً في عصره - رحمه الله - وإن إدارة الشؤون التعليمية بجمعية ورتل إذ تُقدِّم لهذا الكتاب المبارك كلها أمل في مواصلة العطاء بإصدار آخر يمضي في خدمة القرآن الكريم وإن نسينا فلا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمن كان سبباً في إخراج هذا الكتاب بهذه الحلة القشبية بدعمهم السخي ((مجموعة مزيج الجودة التجارية)) أجزل الله لنا ولهم الأجر والمثوبة .

سدد الله الخطى ومنح الجميع التقى وحسن العاقبة في الدنيا والآخرة .

كتبه

سلمان بن مسلم الصبحي

مدير إدارة الشؤون التعليمية بالجمعية



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَقِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل (٤))

قال رسول الله ﷺ (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع

السفرة الكرام البررة) رواه البخاري ومسلم

وقال الإمام ابن الجزري - رحمه الله -

والأخذ بالتجويد حتم لازم

من لم يجود القرآن آثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على إمام المرسلين ، وخاتم النبيين ، ورحمة الله للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه الذين نقلوا لنا القرآن العظيم غصاً كما أنزل لم ينقص منه حرف أو حركة أو سكون ولم يزد . نقلوه كما تلقّوه من رسول الله ﷺ بكيفية تلاوته ، وترتيل آياته ، وتجويد كلماته وضبط موازين أدائه ضبطاً منقطع النظير فتحقق بذلك موعود رب العالمين حيث قال في كتابه الكريم :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ الحجر (٩) فَحَفِظُ اللَّهُ تَعَالَى للقرآن في هذه الآية لا يقتصر على حفظ سورة وكلماته وحروفه وآياته بل تعدى ذلك إلى حفظ موازين الأداء ، وضبط القراء . جيلاً بعد جيل حيث يتلقى القارئ القرآن عن المقرئ ، والمقرئ عن شيخه وشيخه قد أخذ عن شيخه ... وهكذا حتى تنتهي السلسلة المباركة إلى رسول الله ﷺ . وفي بداية عصر التأليف سطر أولئك الأخيار من أتباع التابعين ، وأكابر العلماء والمقرئين قواعد قراءة القرآن الكريم من مخارج الحروف ، وصفاتها ، وأحكام المد والقصر ، وبيان المظهر والمدغم ، والمفخم والمرقق ... إلى غير ذلك من أحكام التلاوة على الصفة المستمدة من قراءة رسول الله ﷺ والتي ثبتت عنه بالتواتر ونقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة ، هذه الصفة هي التي اصطلح على تسميتها بعد ذلك (بعلم التجويد) .

فنال ذلك العلم المنزلة العالية الرفيعة لشدة تعلقه بكتاب الله عز وجل ، إذ لا يستطيع المسلم أو المسلمة قراءة القرآن قراءة صحيحة خالية من اللحن في التلاوة أو الخطأ في الأداء إلا إذا كان على معرفة بأحكام التجويد ، وأن من خالف هذه الأحكام أو أهملها فقد قرأ القرآن بغير ما أنزل الله .

فحرى بك - أيها الموفق - أن تسير على ذلك الطريق القويم الذي سار عليه أئمة القرآن العظيم فتهتم - أول ما تهتم - بتعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم حتى تحقق الإتقان وحسن الأداء وتكون ممن يتلو القرآن حق تلاوته وأولئك هم أهل الله وخاصته .

وها أنا ذا أضع بين يديك - المستوى الأول - من تيسير أحكام التلاوة الموسوم بـ (التجويد الميسر في سؤال وجواب) . توخيت فيه الاختصار ، وإيجاز العبارة ، وسهولة الأسلوب فلا هو بالمطوّل الممل ولا بالمختصر المخل ، بذلت فيه خبرة سنوات طويلة تشرفت فيها بالعمل في خدمة القرآن الكريم ، وتعلّمة وإقراءه ، وتدريس علم التجويد والقراءات في المعاهد الدينية بالأزهر الشريف ثم ومنذ أكثر من عشر سنوات في جمعية (ورتل) لتحفيظ القرآن الكريم بمحافضة رابغ .

أسأل الله تعالى أن يجعل عملنا هذا صواباً خالصاً لوجهه الكريم وسبباً للفوز بجنت النعيم وأن يتمّ النعمة بقبوله وينفع به النفع العميم أبنائي وإخواني وعموم المسلمين ، ولا أنسى الشكر والدعاء لكل من ساهم أو أعان على إتمام هذا العمل وإخراجه وأخص بالذكر إخواني في إدارة الشؤون التعليمية بالجمعية .

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين .

كتبه / سعيد يوسف السمنودي

المحاضر بجمعية ورتل لتحفيظ القرآن الكريم برابغ

المشرف على المقرأة الإلكترونية العالمية T.Rabigh

المستوى الأول : ويشتمل على

- الفصل الأول : مقدمات ومبادئ في علم التجويد .
- الفصل الثاني : الاستعاذة و البسمة وأوجه مابين السورتين .
- الفصل الثالث : أحكام النون الساكنة والتنوين .
- الفصل الرابع : حكم النون والميم المشددين .
- الفصل الخامس : أحكام الميم الساكنة .
- الفصل السادس : أحكام اللامات السواكن .
- الفصل السابع : أحكام المد والقصر .

الفصل الأول : مقدمات ومبادئ في علم التجويد

س / بين معنى التجويد لغة واصطلاحاً ؟

ج / التجويد لغة : التحسين والإتقان

واصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه من صفاته اللازمة التي لا تنفك عنه كالثميس والجهر والاستعلاء والاستفال ومستحقه من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات كالتفخيم والترقيق والمد والغنة إلى غير ذلك من غير إفراط ولا تكلف ولا تنطع ولا تعسف وتلك هي حقيقة التجويد.

س / ما هو حكم التجويد شرعاً ؟

ج / الناس أمام تعلم أحكام التجويد وقواعده قسمان

القسم الأول : وهم (عامة الناس) وتعلم أحكام التجويد بالنسبة لهم مندوب وليس بواجب .

القسم الثاني : وهم (خاصة الناس) من العلماء والقراء وأئمة المساجد وطلبة العلم وتعلم أحكام التجويد بالنسبة لهم واجب .

وأما تلاوة القرآن تلاوة مجودة فواجب وجوباً عينياً على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم من مسلم أو مسلمة كل على قدر طاقته لقوله تعالى (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) المزمّل (٤) . أي جوده تجويداً لأن القرآن الكريم نزل نبينا محمد ﷺ مجوداً ووصل إلينا كذلك بالتواتر وصارت قراءة القرآن سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول ولم ينقل عن النبي ﷺ ولا عن أحد من أصحابه أو التابعين أو أئمة القراءة أنهم قرأوا القرآن بغير أحكام التجويد المتعارف عليها .

س / ما هي مراتب أو كفايات القراءة وما يستحب منها في مقام التعليم ؟

ج / للقراءة باعتبار الصفة التي سبق الإشارة إليها - الترتيل أو التجويد -

مراتب أو كفايات ثلاثة على ما نقل عن أئمة القراء ورجحه جمهور

المحققين من أهل الأداء وهذه المراتب هي :

(التحقيق والحدرد والتدوير) وإليك بيانها مفصلة :

المرتبة الأولى : التحقيق .

والتحقيق لغة بمعنى التدقيق وبلوغ حقيقة الشيء .

واصطلاحاً : هو الترسل أي القراءة بتؤدة واطمئنان مع إعطاء الحروف حقها من إشباع المد وتحقيق الهمز وإتمام الحركات وتوفيه الغنات إلى غير ذلك من أحكام التجويد وهي التي تستحب في مقام التعليم وحال التلقي والأخذ عن الشيوخ .

المرتبة الثانية : الحدر .

والحدر لغة : السرعة مأخوذ من الانحدار .

واصطلاحاً : هو إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة جميع أحكام التجويد من غير تفريط أو نقص .

المرتبة الثالثة : التدوير .

والتدوير لغة : هو جعل الشيء على هيئة دائرة .

واصطلاحاً : هو قراءة القرآن بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق و الحدر مع مراعاة الأحكام وسميت هذه المرتبة بالتدوير لأن القارئ يدور بين مرتبتي التحقيق و الحدر .

قال الإمام ابن الجزري في طيبة النشر: التدوير هو مذهب سائر القراء ، وصح عن جميع الأئمة وهو المختار عند أكثر أهل الأداء^(١).

وعلى هذا فالترتيل أو التجويد فليست مرتبة مستقلة بذاتها بل صفة ملازمة لكل مرتبة من المراتب الثلاثة المتقدمة على ما ذكره الإمام ابن الجزري وحققه العلامة السمنودي^(٢).

وهذه المراتب الثلاثة كلها جائزة لمن أراد أن يقرأ شيئاً من القرآن وأفضلها ما وافق الطبع وكان أقرب لفهم القرآن والعمل به أما عند تساوي ذلك فالتحقيق أولى

وأخيراً فإن هذا كله مما يضبط بالأخذ والعرض والتلقي عن الشيوخ وأن القراءة على خلاف ذلك تعد لحناً في القرآن.

(١) راجع طيبة النشر ص (٣٤).

(٢) قال الإمام (ابن الجزري) رحمه الله في طيبة النشر: ويُقرأ القرآن بالتحقيق مع

مع حسن صوت بلحون العرب

حبر وتدوير وكل متبع

مرتلاً مجوداً بالعربي

مراتب الكل على التحقيق

وقال العلامة السمنودي - رحمه الله - : والحدر والتدوير مع تحقيق

(اللحن في القرآن)

س / ما هو اللحن مع بيان أقسامه وحكم كل قسم ؟

ج / اللحن هو الخطأ في قراءة القرآن الكريم والميل عن الصواب عند تلاوته .
وينقسم إلى قسمين :

القسم الأول : اللحن الجلي أي (الظاهر) وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بمبنى الكلمة سواء أخل بمعناها أم لا كببدال حرف بحرف أو حركة بحركة أو بسكون نحو : إبدال السين بالصاد من قوله تعالى ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾ الإسراء (٨) ، أو ضم التاء المفتوحة من قوله تعالى ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة : ٧ وسمي جلياً لأنه يخل إخلالاً ظاهراً يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم وحكم هذا القسم أنه حرام بإجماع الأئمة لاسيما إذا تعمد القارئ أو تساهل فيه فأخل بالمعنى .

القسم الثاني : اللحن الخفي أي (المستتر) وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة - أي قواعد التجويد - كإظهار ما يجب إدغامه أو إخفاؤه وترقيق ما يجب تفخيمه أو بالعكس أو مد ما يتعين قصره أو قصر ما يتعين مده إلى غير ذلك ، وقد زاد بعضهم فخصه بعدم ضبط مقادير المدود أو الغنات أو عدم المساواة بينها ونحو ذلك وسمي هذا القسم خفياً حيث يختص بمعرفته علماء القراءة فحسب ويخفى عن عامة الناس ، وحكم هذا القسم بين الكراهة والتحريم بحسب تعمد القارئ له وتساهله فيه ولكونه يذهب برونق القراءة .

س / هل يمكن تعلم أحكام التجويد من المصحف أو أخذها من الكتب ؟

ج / لا يمكن تعلم أحكام التجويد من المصحف مهما بلغ من الضبط والإجادة .

ولا أخذها من الكتب مهما بلغت من البيان والإيضاح لأن تجويد الحروف وإتقان النطق بالكلمات إنما يكون بالتلقي والمشافهة والتلقين والسماع والأخذ من أفواه الشيوخ المهرة المتقنين لألفاظ القرآن المحسنين لأدائه الضابطين لحروفه وكلماته على الصفة المتلقاة عن أئمة القراءة المنتهي سندهم إلى رسول الله ﷺ . وذلك مثل الإخفاء ومراتبه ، والإدغام وأنواعه ، وتسهيل الهمز ، ومقدار المد ، والغنة ، والتفخيم والترقيق ، وغير ذلك من الأحكام التي لا يمكن ضبطها إلا بريضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ النمل (٦)

الفصل الثاني : أحكام الاستعاذة والبسملة

س / عرف الاستعاذة واذكر حكمها ووضح صيغها وبين حالاتها عند بدء القراءة ؟

الاستعاذة لغة : الالتجاء والاعتصام

واصطلاحاً : لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى و التحصن به من الشيطان الرجيم ولا خلاف على أن الاستعاذة ليست من القرآن الكريم ولكنها تطلب عند تلاوة القرآن بمقتضى قوله تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ النحل (٩٨)

وهي مستحبة عند ابتداء القراءة على ما قاله جمهور العلماء .

وأما عن الصيغة المختارة للاستعاذة فهي قول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) وهي الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية .

وللإستعاذة عند بدء القراءة حالتان : هما الجهر والإخفاء

أولاً : الجهر بها ويستحب عند بدء القراءة في موضعين :

١ / إذا كان القارئ يقرأ جهراً وكان هناك من يستمع لقراءته .

٢ / إذا كان القارئ وسط جماعة يقرءون أو يتدارسون القرآن وكان هو المبتدئ بالقراءة .

ووجه الجهر بالاستعاذة هو أن ينصت السامع للقراءة من أولها فلا يفوته شيء منها ، ولأن التعوذ شعار القراءة وعلامتها ففي هذين الموضعين يأتي القارئ بالاستعاذة مرة واحدة عند بدء القراءة و لا يُعيد الاستعاذة عند انتقاله من سورة إلى سورة ، أو من مقطع إلى مقطع - كأن يكون في اختبار مثلاً - إلا إذا قطعت القراءة بكلام لا تعلق له بمصلحة القراءة .

ثانياً : إخفاؤها ويُستحب في أربعة مواضع :

١ / إذا كان القارئ يقرأ سراً .

٢ / إذا كان القارئ يقرأ جهراً وكان خالياً أي ليس معه أحد يستمع لقراءته

٣ / إذا كان يقرأ في الصلاة مطلقاً أي سواء كان إماماً أو مأموماً أو منفرداً وسواء كانت الصلاة سرية أم جهرية .

٤ / إذا كان وسط جماعه يقرؤون أو يتدارسون القرآن - كأن يكون في مقراءة - ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة . ووجه الإسرار بها ليحصل الفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن .

س / عرف البسملة واذكر حكمها في أول سور القرآن وفي أجزاء السور ؟

ج / البسملة لغة : مصدر بسمل أي إذا قال ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الفاتحة (١) ومعنى ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ أي أبدأ بسم الله وبعبونه وتوفيقه وبركته وهذا تعليم من الله تعالى لعباده ليذكروا اسمه عند افتتاح القراءة وغيرها حتى يكون الافتتاح ببركة الله عز وجل وقد افتتح بها الصحابة كتاب الله تعالى واتفق العلماء على أنها بعض آية من سورة النمل من قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ النمل (٣٠) كما أنه لا خلاف في إثباتها خطأ في أوائل السور في المصحف الشريف إلا في أول سورة التوبة وذلك لما انطوت عليه هذه السورة من الأمر بالأخذ والعذاب والنكال على الكفار ولا يتناسب ذلك مع ما تحمله البسملة من أمان ورحمة .

أما التلاوة فقد أجمع القراء على الإتيان بها أول فاتحة الكتاب ومذهب حفص أنها آية من الفاتحة كذا اتفقوا على الإتيان بها عند ابتداء القراءة بأول أي سورة من سور القرآن سوى سورة (براءة) ، وأما في أجزاء السور - ولو من الآية الثانية - فالقارئ مخير إن شاء قرأها وإن شاء اكتفى بالاستعاذة ، لكن يُمنع وصل الاستعاذة بأجزاء السور في نحو قوله تعالى ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ التغابن (١٣) أو قوله تعالى ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ الفتح (٢٩) فلا يجوز وصل الاستعاذة بأي اسم من أسمائه تعالى أو أسماء أنبيائه لما في وصل هذا وأمثاله بالاستعاذة من القبح والبشاعة .

س / بين الأوجه الجائزة للقراءة عند الابتداء بأول السور وأواسطها وما بين السورتين؟

أولاً : الأوجه الجائزة للقراءة عند الابتداء بأول السور وأواسطها

(أ) - إذا أراد القارئ ابتداء القراءة بأول أي سورة سوى سورة (التوبة) فيجوز له أربعة أوجه لجميع القراء وهي :

١ / قطع الجميع أي فصل الاستعاذة عن البسملة وفصل البسملة عن أول السورة بالوقف على كل منها وهو (أحسن الأوجه) .

٢ / قطع الأول ووصل الثاني بالثالث أي الوقف على البسملة ووصل البسملة بأول السورة .

٣ / وصل الأول بالثاني وقطع الثالث أي وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة .

٤ / وصل الجميع أي وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة .

أما إذا أراد القارئ الابتداء بأول سورة التوبة (ولا بسملة في أولها بالإجماع) فله فيها وجهان :

١ / الوقف على الاستعاذة ثم الابتداء بأول السورة من غير بسملة .

٢ / وصل الاستعاذة بأول السورة بنفس النفس بدون بسملة أيضاً .

(ب) - إذا أراد القارئ ابتداء قراءته بآية من وسط أي سورة سوى سورة (براءة) فهو مخير بين الإتيان بالبسملة وتركها كما تقدم فإذا أتى بالبسملة مع الاستعاذة فيجوز له الأوجه الأربعة المذكورة عند الابتداء بأول السور وإذا ترك البسملة جاز له وجهان فقط وهما :

الأول : الوقف على الاستعاذة وفصلها عن الآية المبتدأ بها

الثاني : وصلها بأول الآية .

وأما الابتداء بآية من وسط (براءة) فقد اختلف فيه العلماء فذهب بعضهم إلى منع الإتيان بالبسملة في أثنائها كما منعت في أولها .

وعلى هذا يكون للقارئ وجهان فقط وهما :

الأول : الوقف على الاستعاذة .

الثاني : وصلها بأول الآية المبتدأ بها .

وذهب بعضهم إلى جواز الإتيان بالبسملة في أثناء براءة غيرها من السور وعلى هذا فتجوز له الأوجه الأربعة الجائزة المذكورة آنفاً .

ثانياً : أوجه ما بين السورتين

أثبت الإمام حفص البسملة بين السورتين سوى سورة (براءة) وعليه فإذا وصل القارئ آخر السورة التي يقرأها بالتالي بعدها عدا (الأنفال ببراءة) فله ثلاثة أوجه :

١ / قطع الجميع : أي الوقف على آخر السورة وعلى البسملة ثم الابتداء بأول السورة التالية و(هو أفضلها)

٢ / قطع الأول ووصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية .

٣ / وصل الجميع : أي وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة التالية .
أما الوجه الرابع الذي (يُجيزه العقل) وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السور التالية (فهو مُمتنع اتفاقاً) أي غير جائز لأن البسملة جعلت لأوائل السور لا لأواخرها .

أما إذا وصل القارئ آخر سورة (الأنفال) بأول سورة (التوبة) فيجوز له ثلاثة أوجه :

١ / القطع : أي الوقف على آخر الأنفال مع التنفس ثم الابتداء بأول براءة .
٢ / السكت : أي قطع الصوت لمدة يسيرة بدون تنفس والابتداء بـ (براءة) .
٣ / الوصل : أي وصل آخر (الأنفال) بأول (التوبة) وتكون هذه الأوجه الثلاث بدون بسملة إذ لم تثبت البسملة في أول (التوبة) بالإجماع كما تقدم .

الفصل الثالث : أحكام النون الساكنة والتنوين

س / عرف النون الساكنة والتنوين وكم حكم لها ؟

ج / النون الساكنة : هي النون الخالية من الحركات الثلاثة الفتح والضم والكسر الثابتة في اللفظ والخط والوصل والوقف وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وتكون متوسطة ومتطرفة نحو نون (المنخنة - أنعمت - عن) والتنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأ ووقفاً وعلامته فتحتان أو كسرتان أو ضمتان مثل (ماء - جرف - محمد) . حكمه في حالة الوقف : الفتحتان تقلبان ألفاً دائماً نحو (ماء) إلا إذا كان على هاء تأنيث مربوطة نحو (رحمة) فيوقف عليها بالهاء الساكنة من غير تنوين .

وأما الضمتان والكسرتان فيحذف التنوين فيهما ويوقف عليهما بالسكون إلا في قوله تعالى (وكأين) حيث وقع فيوقف عليه بالنون في رواية حفص حيث رُسم بالنون .

ويستثنى من التنوين نون التوكيد الخفيفة والتي لم تقع إلا في موضعين في القرآن الكريم وهما : قوله تعالى ﴿ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ يوسف (٣٢) وقوله تعالى ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ العلق (١٥) فإنها في الموضعين المتقدمين نون وليس تنويناً لاتصالها بالفعل وإن كانت غير ثابتة خطأ ووقفاً كالتنوين لذا فإنها نون ساكنة شبيهة بالتنوين .

وللنون الساكنة والتنوين عند التقائهما بأحرف الهجاء أربعة أحكام وهي

(الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء) قال صاحب التحفة :
للنون إن تسكن وللتنوين أربع أحكام فخذ تبيني

وسياتي الكلام على كلاً منها تفصيلاً في الأسطر التالية :

الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين الإظهار الحلقى :

س / بين معنى الإظهار لغة واصطلاحاً وكم عدد حروفه مع ذكر الأمثلة ؟

معنى الإظهار في اللغة : البيان والإيضاح
وفي اصطلاح القراء : إخراج الحرف المظهر (النون الساكنة والتنوين) من مخرجه من غير غنة وحروفه ستة وهي الهمزة ووالهاء والعين و
الحاء والغين والخاء

وقد رمز إليها بعضهم بأول أحرف الجملة التالية :

أخي هـاك علما حازه غير خاسر

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة سواء في كلمة أو في كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب إظهار هذه النون وهذا التنوين ويسمى إظهاراً حلقياً لأن حروفه الستة تخرج من الحلق .

علامته في رسم المصحف : يرمز للنون المظهرة في رسم المصحف بوضع رأس حاء صغيرة فوق النون هكذا (نْ) للدلالة على أنها ساكنة مظهرة بحيث يقرعها اللسان ، ويرمز للتنوين بوضع فتحتين أو ضمتين أو كسرتين مركبتين هكذا (ُ ُ) فوق الحرف المظهر تنوينه نموذج من الأمثلة :

حرف الإظهار	أمثله للنون الساكنة مع الجميع من كلمة	أمثله للنون الساكنة مع الجميع من كلمتين	أمثله للتنوين مع الجميع من كلمتين
الهمزة	يَنَـأَوْنُ	مَنْ ءَامِنُ	كُلٌّ آمِنُ
الهاء	يَنهَوْنُ	مَنْ هَادٍ	سَلَامٌ هِيَ
العين	أَنعَمْتَ	مَنْ عَلَقَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
الحاء	وَأَنحَرْ	مَنْ حَكِيمٌ	عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الغين	فَسَيَنغْضُونَ	مَنْ غَلَّ	بِقُرْآنٍ غَيْرِ
الخاء	الْمُنْخَنَقَةُ	مَنْ خَيْرٌ	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ

والى حكم الإظهار الحلقى يشير صاحب تحفة الأطفال بقوله :
فالأول الإظهار قبل أحرف
همز فهاء ثم عين حاء
للحلق ست رتبت فلتعرف
مهملتان ثم غين خاء

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين الإدغام

س / بين معنى الإدغام لغة واصطلاحاً وكم عدد حروفه وما هي أقسامه مع الأمثلة ؟

ج / معنى الإدغام في اللغة : إدخال الشيء في الشيء

وفي اصطلاح القراء : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً وحروفه ستة وهي (الياء - الراء - الميم - اللام - الواو - النون) ، جمعها صاحب التحفة في قوله : (يرملون)

وهذا الإدغام له قسمان :

١ / إدغام بغنة ٢ / إدغام بغير غنة

- أما الإدغام بغنة : فله أربعة أحرف وهي (الياء - النون - الميم - الواو) جمعها صاحب التحفة في قوله : (ينمو)

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة بعد النون الساكنة بشرط أن يكون من كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب إدغام النون أو التنوين في ذلك الحرف ويسمى هذا الإدغام (إدغاماً بغنة) *

- وأما الإدغام بغير غنة : فله الحرفان الباقيان وهما الراء واللام فإذا وقع حرف من هذين الحرفين بعد النون الساكنة من كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب الإدغام ويسمى هذا الإدغام إدغاماً بغير غنة .

تتمة :

١ . النون في الإدغام مطلقاً لا بد أن تكون من كلمتين فإذا جاءت من كلمة وجب الإظهار ويسمى إظهاراً مطلقاً لعدم تقيده بحلق أو شفة ولم يقع من كلمة إلا عند الياء والواو وذلك في أربعة مواضع في القرآن وهي (الدنيا - بنيان - صنوان - قنوان)

* سيأتي تعريف الغنة وبيان زمنها في الفصل التالي إن شاء الله .

٢ - الإدغام نوعان من حيث الكمال والنقصان :

١/ إدغام كامل : وهو ذهاب ذات الحرف وصفته معاً .

٢/ إدغام ناقص : وهو ذهاب ذات الحرف وإبقاء صفته وهي الغنة التي تكون مانعة من كمال التشديد .

ومذهب الجمهور هو أن الإدغام الكامل يكون عند أربعة أحرف من حروف (يرملون) وهي اللام والميم والنون والراء مجموع في قول بعضهم (لم نر) أو (نرمل)

وأن للإدغام الناقص الحرفان الباقيان (الواو والياء) مجموع في قول بعضهم (وى)

علامته في رسم المصحف جرى العمل في ضبط المصاحف بتعرية النون الساكنة هكذا (ن) وتتابع التنوين هكذا (نِ) ووضع الشدة على هذه الأحرف الأربعة إشارة للإدغام الكامل وتعرية النون الساكنة وتتابع التنوين مع عدم تشديد الواو والياء إشارة للإدغام الناقص.
نموذج من الأمثلة :

حرف الإدغام بغنة	أمثله للنون الساكنة من كلمتين	أمثله للتنوين من كلمتين
الياء	فمن يعمل	وجوهٌ يومئذٍ
النون	من نور	يومئذٍ ناعمة
الميم	من مال	قولٌ معروف
الواو	من ولي	ووالد وما ولد
حرف الإدغام بغير غنة	امثل للنون الساكنة من كلمتين	أمثله للتنوين من كلمتين
الراء	من ربهم	ثمرة رزقا
اللام	من أدنك	هدى للمتقين

والى حكم الإدغام وأقسامه يشير صاحب التحفة بقوله :

والثاني إدغام بستة أتت
لكنها قسمان قسم يدغما
إلا إذا كانا بكلمة فلا
والثاني إدغام بغير غنة
في يرملون عندهم ثبتت
فيه بغنة بينمو علمـا
تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
في اللام والراء ثم كررنه

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين الإقلاب

س / بين معنى الإقلاب لغة واصطلاحاً وكم حرفاً له مع ذكر الأمثلة ؟

ج / معنى الإقلاب في اللغة : تحويل الشيء عن وجهه

وفي الاصطلاح : قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مخفأة بغنة .

حرفه: الإقلاب له حرف واحد وهو (الباء) فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة سواء من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب الإقلاب أي قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً (في النطق دون الكتابة) ثم إخفاء هذه الميم مع الغنة

علامته في رسم المصحف : وضع ميم صغيرة قائمة فوق النون هكذا (نْ)
الساكنة بدل السكون أو بدل الحركة الثانية من التنوين هكذا (م) مع عدم تشديد الباء التالية

تنبيه :

إخفاء الميم المقلوبة لا يعني إعدام ذاتها بالكلية لذلك ينبغي الاحتراز من كز الشفتين على الميم المقلوبة لئلا يتولد من كزها غنة ممططة بل يلزم تسكينها بتلطف سواء مع إطباق الشفتين أو ترك فرجة صغيرة بينهما لا تظهر معها الأسنان *

نموذج الأمثلة :

حرف الإقلاب	مثال النون الساكنة من كلمة	مثال النون الساكنة من كلمتين	مثال مع التنوين
الباء	أُنْبِئْهُمْ	وَأَمَّا مَنْ نَحَلَ	هَيِّئْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

والى حكم الإقلاب يشير صاحب التحفة بقوله .:

والثالث الإقلاب عند الباء ميماً بغنة مع الإخفاء

* ولا يعلم ذلك إلا بالتلقي والمشافهة والسماع من أفواه الشيوخ المحققين الآخذين ذلك عن شيوخهم وهكذا تلقيناها - بترك فرجة صغيرة - عن شيخنا العلامة شيخ عموم القراء بمصر الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي رحمه الله .

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين الإخفاء الحقيقي

س / بين معنى الإخفاء لغة واصطلاحاً وكم عدد حروفه وما هي مع ذكر الأمثلة ؟

ج / معنى الإخفاء في اللغة : الستر

واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول .

حروفه : خمسة عشر حرفاً الباقية من أحرف الهجاء الثمانية والعشرين بعد أحرف الإظهار الستة والإدغام الستة وحرف الإقلاب وهي (الصاد - الذال - الثاء - الكاف - الجيم - الشين - القاف - السين - الدال - الطاء - الزاي - الفاء - التاء - الضاد - الظاء)

فإذا وقع حرف منها بعد النون الساكنة من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب الإخفاء ويسمى إخفاءً حقيقياً لتحقيق الإخفاء فيها أكثر من غيرها

تتمة :

أولاً / مراتب الإخفاء ثلاثة وهي :

١ / علياً : ويكون الإخفاء عندها قريباً من الإدغام وذلك عند (الطاء والذال والتاء) لقرب مخرج النون من مخرج هذه الحروف .

٢ / دُنْياً : ويكون الإخفاء عندها قريباً من الإظهار وذلك عند (القاف والكاف) لبعد مخرج النون عن مخرج هذين الحرفين .

٣ / وَسْطًى : ويكون الإخفاء متوسط بين الإدغام والإظهار لعدم بعد مخرج النون منها جداً ولا قربها منها جداً وذلك عند الأحرف العشرة الباقية .

ثانياً / غنة الإخفاء تابعة لما بعدها من حيث التفتيح والترقيق فإن كان ما بعدها مفخماً فُخِّمَتْ نحو : (ينطقون) وإن كان ما بعدها مُرَقِّقاً رُقِّقَتْ نحو : (مَنْ كَانَ)

علامته في رسم المصحف : تعرية النون الساكنة هكذا (ن) وتتابع التتوين هكذا (ن) مع عدم تشديد الثاني يدل على إخفاء الأول عند الثاني فلا هو مظهر حتى يقرعه اللسان ولا هو مدغم حتى يقلب من جنس تاليه نموذج من الأمثلة :

حروف الإخفاء	مثاله مع النون من كلمة	مثاله مع النون الساكنة من كلمتين	مثاله مع التتوين
الصاد	يَنْصُرُكُمْ	وَلَمَنْ صَبَرَ	رِيحاً صَرْصِراً
الذال	وَأَنْذَرَهُمْ	عَنْ ذَكَرَ	ظِلٌّ ذِي ثَلَاثَ
الثاء	مَنْثُوراً	مَنْ ثَمَرَهُ	قَوْلًا ثَقِيلًا
الكاف	أَنْكَالًا	مَنْ كَانَ	كِتَابٌ كَرِيمٌ
الجيم	فَأَنْجَيْنَا	إِنْ جَاءَكُمْ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
الشين	يَنْشِئُ	إِنْ شَاءَ اللَّهُ	غَفُورٌ شَكُورٌ
القاف	يَنْقَلِبُونَ	مَنْ قَبْلَ	سَمِيعٌ قَرِيبٌ
السين	الْإِنْسَانَ	مَنْ سُوءَ	رَجُلًا سَلَمًا
الذال	أَنْدَادًا	مَنْ دَابَّةَ	كَأْسًا دِهَاقًا
الطاء	يَنْطِقُونَ	مَنْ طِينِ	صَعِيدًا طَيِّبًا
الزاي	أَنْزَلْنَاهُ	مَنْ زَوَالِ	صَعِيدًا زَلَقًا
الفاء	فَانْفَلَقَ	مَنْ فَضَلَ اللَّهُ	خَالِدًا فِيهَا
التاء	كَنْتُمْ	مَنْ تَابَ	جَنَاتٍ تَجْرِي
الضاد	مَنْضُودٌ	مَنْ ضَرِيعٌ	قَوْمًا ضَالِّينَ
الظاء	يَنْظُرُونَ	مَنْ ظَهَرَ	ظُلًّا ظَلِيلًا

والى حكم الإخفاء يشير صاحب التحفة بقوله .:

والرابع الإخفاء عند الفاضل

من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها

في كلم هذا البيت قد ضمنتهما

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

تطبيق عام على أحكام النون الساكنة والتنوين مع الإجابة عليه

س : اذكر أحكام النون الساكنة والتنوين الموجودة في هذه الآية ؟

﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ
حَلِيمٌ ﴾ البقرة (٢٦٣)

الكلمة	حكمها
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين
مَّعْرُوفٌ و	إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التنوين
وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ	إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد التنوين
خَيْرٌ مِّنْ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين
مِّنْ صَدَقَةٍ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد التنوين
أَذًى و	إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التنوين
غَنِيٌّ حَلِيمٌ	إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد التنوين

والآن أيها الطالب المجد :

بعد أن انتهيت من معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين عليك أن تشافه معلمك في التطبيق العملي لكل حكم من هذه الأحكام الأربعة حتى تحقق الإتقان وحسن الأداء وتكون ممن يتلو القرآن حق تلاوته

وأرى أنه قد أصبح من السهل عليك الإجابة إذا سُئِلت عن أي حكم من أحكام النون الساكنة والتنوين أو طلب منك استخراج ذلك الحكم من أي آية من آيات القرآن الكريم

والآن جرب مدى استيعابك لهذا الباب من خلال الأسئلة التالية :

س : استخراج أحكام النون الساكنة والتنوين الموجودة في هذه الآية ؟

قال تعالى ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ البقرة (١٨٥)

س / استخراج أحكام النون الساكنة والتنوين الموجودة في آيات سورة الهمزة ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَلِّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُّمَزَةٍ ۖ (١) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۚ (٢) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۚ (٣) كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۚ (٤) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۚ (٥) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۖ (٦) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۚ (٧) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۚ (٨) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۚ (٩) ﴾

الفصل الرابع : حكم النون والميم المشددتين

س / بين معنى التشديد لغة واصطلاحاً وما حكم النون والميم المشددتين مع ذكر الأمثلة ؟

التشديد في اللغة : التضعيف .

واصطلاحاً : النطق بالحرف مضعفاً إذ أن الحرف المشدد أصله مكون من حرفين الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً كالثاني مشدداً .

حكم النون والميم المشددتين : وجوب إظهار الغنة .

والغنة لغة : صوت له رنين في الخيشوم .

واصطلاحاً : صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه .

والغنة تخرج من الخيشوم وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل ومقدارها حركتين بحركة الإصبع قبضاً أو بسطاً بحاله متوسطة من غير إسراع ولا إبطاء .

فإذا وقعت النون أو الميم المشددتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما وصلًا ووقفًا ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً أو حرف أغن مشدداً .

ويوجد كل من النون والميم المشددتين في الأسماء والأفعال والحروف متوسطتين أو متطرفتين .

فائدة : في مراتب الغنة

١ / أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد . ٢ / المدغم ناقص التشديد .

٣ / المخفي ويدخل فيه الإقلاب . ٤ / الساكن المظهر . ٥ / المتحرك .

والواقع أنها لا تظهر ولا تبلغ حد الكمال إلا في المراتب الثلاثة الأول فقط .

أما في الساكن المظهر والمتحرك فالثابت فيها أصلها - أي مقدار نطق الحرف - لا كمالتها .

نموذج من الأمثلة :

الحرف المشدد	مثال متوسط	مثال متطرف
النون	الجنة	إنَّ
الميم	همَّت	عمَّ

والى حكم النون والميم المشددتين يشير صاحب التحفة بقوله :

وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدُّدَا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غَنَةٍ بَدَا

تطبيق عام على حكم النون والميم المشددتين مع الإجابة عليه

س / بين مواضع النون والميم المشددتين في آيات سورة الليل واذكر حكمها ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ ③ وَالْأُنْثَى ④ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ⑤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ⑥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑦ فَسَنِيَرُهُ ⑧ لِلْيُسْرَى ⑨ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑩ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑪ فَسَنِيَرُهُ ⑫ لِلْعُسْرَى ⑬ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑭ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ⑮ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑯ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ⑰ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ⑱ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑲ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ⑳ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ㉑ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ㉒ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ㉓ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ㉔ ﴾

النون المشددة	حكمها	الميم المشددة	حكمها
الْهَار	نون مشددة حكمها وجوب إظهار الغنة	فَأَمَّا	ميم مشددة حكمها وجوب إظهار الغنة
إِنَّ	نون مشددة حكمها وجوب إظهار الغنة	وَأَمَّا	ميم مشددة حكمها وجوب إظهار الغنة

والآن اختبر معلوماتك من خلال محاولة تحديد مواضع النون والميم المشددتين في بعض الآيات التالية من جزء عم

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ① ﴾ النبأ

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ④ ﴾ النازعات

﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ②٦ ﴾ الغاشية

الفصل الخامس : أحكام الميم الساكنة

س / عرف الميم الساكنة وكم حكماً لها ؟

ج / الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة أو التي لا حركة لها وهي تقع قبل أحرف الهجاء جميعاً ماعدا حروف المد الثلاثة وذلك خشية التقاء الساكنين وهو مالا يمكن النطق به وتكون ثابتة في النطق والخط والوصل والوقف وتكون في الأسماء والأفعال والحروف إما متوسطة أو متطرفة نحو (الحمد - تمسون - لم)

وللميم الساكنة قبل أحرف الهجاء ثلاثة أحكام وهي : (الإخفاء - الإدغام - الإظهار) ، وقد تقدم معنى كل منها لغة واصطلاحاً في مبحث النون الساكنة والتنوين

وإلى هذه الأحكام الثلاثة يشير صاحب التحفة بقوله :

أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء ادغام وإظهار فقط

وسياتي تفصيل الكلام على كل حكم منها في الأسطر التالية :

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة (الإخفاء الشفوي)

س / كم حرفاً للإخفاء ولم سمي إخفاء شفويا مع ذكر الأمثلة ؟

ج / للإخفاء حرف واحد وهو (الباء) فإذا وقعت هذه الباء بعد الميم الساكنة ولا يكون ذلك إلا من كلمتين فيكون حكمها الإخفاء ولا بد معه من الغنة ويسمى إخفاء شفويا لخروجهما أي (الميم والباء) من الشفتين
تنبيه :

إخفاء الميم لا يعني إعدام ذاتها بالكلية بل إضعافها في النطق بتقليل الاعتماد على مخرجها فيحترز من كز الشفتين بل يلزم تسكينها بتلطف سواء مع إطباق الشفتين (من غير كز) أو ترك فرجة بينهما كما - سبق الإشارة - عند الحديث على الإقلاب في باب النون الساكنة والتنوين *
نموذج من الأمثلة :

حرف الإخفاء	أمثلته
الباء	يعتصم بالله - كنتم به - ترميهم بحجارة - فاحكم بينهم

والى حكم الإخفاء يشير صاحب التحفة بقوله .:

فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء

* والآن قم بمشاهدة معلمك في كيفية أداء الإخفاء الشفوي أداءً صحيحاً .

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة (إدغام المتماثلين الصغير)

س / كم حرفاً لإدغام المتماثلين الصغير ولم سمي بذلك مع ذكر الأمثلة ؟
ج / للإدغام حرفاً واحداً أيضاً وهو الميم فإذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة - ولا يكون إلا من كلمتين - وجب الإدغام ولا بد معه من الغنة أيضاً ويسمى إدغام متماثلين صغير .
 وسمي إدغاماً لإدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة وسمي بالمثلين لكونه مؤلف من حرفين متحدين في المخرج والصفة أو في الاسم والرسم .
 وسمي بالصغير فلأن الأول منهما ساكن والثاني متحرك وهذا هو سبب الإدغام .

نموذج من الأمثلة :

حرف الإدغام	أمثاله
الميم	مالكم مَن زوال - في قلوبهم مَرَض - إن كنتم مُوقنين

والى هذا الحكم يشير صاحب التحفة بقوله :
 والثاني إدغامٌ بمثلها أتى وسمَّ إدغاماً صغيراً يا فتى

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة

(الإظهار الشفوي)

س / كم حرفاً للإظهار الشفوي ولم سمي بذلك مع ذكر الأمثلة ؟

ج / للإظهار الشفوي ستة وعشرون حرفاً وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد إسقاط الباء والميم من الحروف الثمانية والعشرين التي تقع بعد الميم الساكنة فإذا وقع حرفاً منها بعد الميم الساكنة سواء في كلمة أو كلمتين وجب الإظهار ويسمى بالإظهار الشفوي .

أما تسمية إظهاراً فلإظهار الميم الساكنة عند ملاقتها حرفاً من حروف الإظهار الستة والعشرين وأما تسميته شفوياً فلأن الميم الساكنة وهي الحرف المظهر تخرج من الشفتين وحروف الإظهار الستة والعشرين لا تنحصر في مخرج معين حتى ينسب الإظهار إليه لذلك نُسب إلى مخرج الحرف المظهر وهو (الميم) لضبطه وانحصاره .

تتمة :

ينبغي مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء أكثر من غيرهما من الحروف لاتحادها في المخرج مع الواو وقرب مخرجها من الفاء

نموذج من الأمثلة :

حرف الإظهار	مثاله من كلمة	مثاله من كلمتين
السين	إلا همُسا	نومكمُ سباتا
الذال	أمددناكم	لكمُ دينكم
الكاف	فأمكن منهم	يحبونهمُ كحب الله
النون	وما ظلمناهم	وهمُ نائمون
الواو	بأموالهم	فلا خوف عليهمُ ولا
الفاء	لم يأتي من كلمة	لهمُ فيها

والى هذا الحكم يشير صاحب التحفة بقوله .:

من أحرف وسمها شفوية

لقربها ولاتحاد فاعرف

والثالث الإظهار في البقية

واحذر لدى واو وفا أن تختفي

تطبيق عام على أحكام الميم الساكنة مع الإجابة عليه

س / بين أحكام الميم الساكنة الموجودة في هذه الآية ؟

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ؕ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (١٠٥) المائدة

الكلمة	حكمها
عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
أَنْفُسَكُمْ لَا	إظهار شفوي لوقوع اللام بعد الميم الساكنة
لَا يَضُرُّكُمْ مَن	إدغام متمثلين صغير لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
أَهْتَدَيْتُمْ ؕ إِلَى اللَّهِ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا	إظهار شفوي لوقوع الجيم بعد الميم الساكنة
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا	إخفاء شفوي لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	إظهار شفوي لوقوع التاء بعد الميم الساكنة

والآن اختبر معلوماتك واستخرج أحكام الميم الساكنة فيما يأتي من آيات
بمساعدة معلمك .

قال الله تعالى :

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ
أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ
كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾﴾ الفيل

الفصل السادس : أحكام اللامات السواكن

س / اذكر أنواع اللامات السواكن ؟

ج / اللامات السواكن الواردة في القرآن تنحصر في خمسة أنواع وهي :

١ - لام التعريف - أي لام (ال)

٢ - لام الفعل

٣ - لام الحرف

٤ - لام الاسم

٥ - لام الأمر

وسياتي الكلام على أحكام كل منها مفصلاً في الأسطر التالية وبالله التوفيق .

أولاً - حكم لام (ال)

س / عرف لام ال وأحوالها قبل أحرف الهجاء ثم مثل لكل حالة :

ج / لام (ال) هي لام التعريف الساكنة التي تدخل على الأسماء النكرة لتعرفها مثل (المتقين - الصابرين - المحسنين) .

ولها قبل أحرف الهجاء الثمانية والعشرين حالتان وهما :

١ - الإظهار

٢ - الإدغام

أولاً الإظهار : وذلك عند أربعة عشر حرفاً جمعها صاحب التحفة

في قوله : (ابغ حجك وخف عقيمه) فإذا وقع حرف من هذه

الأحرف الأربعة عشر بعد لام (ال) وجب إظهارها وسمي إظهاراً

قمرياً لأن اللام تشبه في إظهارها لام كلمة (القمر) عند النطق

بها .

أمثلة اللام القمرية :

(الأرض - البغي - الغفور - الحليم - الجليل - الكريم - الودود

- الخبير - الفتاح - العليم - القيوم - اليوم - الملك - الهادي) .

ثانياً الإدغام : وذلك عند أربعة عشر حرفاً وهي الباقية من

أحرف الهجاء بعد حروف الإظهار جمعها صاحب التحفة في أوائل
كلم هذا البيت .

طب ثم صل رحماً تفضض ذانعم **دع سوء ظن زر شريفاً للكرم**
فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام (ال)
وجب إدغامها ويسمي إدغاما شمسياً .

لأن اللام تشبه في إدغامها لام كلمة (الشمس) عند النطق بها .
أمثلة اللام الشمسية :

(الطَّيِّبَات - الثَّوَاب - الصَّبْر - الرَّحْمَن - التَّوَاب - الضَّر - الذِّكْر -
النَّجْم - الدَّاعِي - السَّيِّئَات - الظَّالِمِينَ - الزُّبُور - الشُّكُور - اللَّيْل) .

فائدة :

إذا أردت معرفة اللام الشمسية واللام القمرية فانظر إلى الحرف
الذي بعدها فإن وجدته مشدداً فقل شمسية وإن وجدته غير
مشدد فقل قمرية .

والى حكم اللامات السواكن يشير صاحب التحفة بقوله :

أولهما إظهارها فلتعرف	للّام الّ حالان قبل الأحرف
من ابغ حجك وخف عقيمه	قبل اربع مع عشرة خذ علمه
وعشرة أيضا ورمزها فع	ثانيهما إدغامها في أربع
دع سوء ظن زر شريفاً للكرم	طب ثم صل رحماً تفضض ذانعم
واللام الأخرى سمها شمسية	واللام الأولى سمها قمرية

ثانيا حكم لام الفعل

س / عرف لام الفعل وأحوالها قبل أحرف الهجاء مع التمثيل لما تقول ؟

ج / لام الفعل هي اللام الساكنة التي تقع في فعل سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً متوسطة أو متطرفة نحو (يلتقطه - أنزلناه - وتوكل) .

ولها مع أحرف الهجاء الثمانية والعشرين حالتان وهما :

١ / الإدغام ٢ / الإظهار

أولاً / الإدغام : فتدغم لام الفعل إذا كانت متطرفة وجاء بعدها لام أو راء نحو

(ألم أقل لكم - وقول رب) ويستثنى منها لام ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ وذلك لوجوب السكت عليها والسكت مانع للإدغام .

ثانياً / الإظهار : فتظهر لام الفعل مطلقاً إذا كانت متوسطة أو متطرفة وجاء بعدها أي حرف من الحروف الهجائية الستة والعشرين الباقية ماعدا اللام والراء نحو (التقى - قل رأيتم - قل نعم)

أمثلة :

الكلمة	حكمها
جعلنا	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
وتوكل على الله	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
قل لكم	اللام لام الفعل وحكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها
قل رب	اللام لام الفعل وحكمها الإدغام لوقوع الراء بعدها

والى حكم إظهار لام الفعل يشير صاحب التحفة بقوله :

وأظهرن لام فعل مطلقاً في نحو قل نعم وقلنا والتقى

ثالثاً حكم لام الحرف

س / عرف لام الحرف وأحوالها مع أحرف الهجاء مع التمثيل لما تقول ؟

ج / لام الحرف هي اللام الساكنة الواقعة في نهاية الحرف وذلك في

(هل - بل) فقط ولا يوجد غيرهما في القرآن .

وحكمها حكم لام الفعل تماماً فلها حالتان :

١ / الإدغام ٢ / الإظهار

أولاً الإدغام : فتدغم لام الحرف إذا جاء بعدها لام أو راء نحو

(هل لكم - بل لا تُكْرِمُونَ - بل رَفَعَهُ اللهُ)

ملاحظة : لم يرد وقوع الراء بعد لام (هل) في القرآن الكريم

ثانياً الإظهار : تظهر لام الحرف إذا جاء بعدها أي حرف من

الحروف الهجائية الستة والعشرين ما عدا اللام والراء

نحو (هل تربصون بنا - بل ضلوا عنهم)

نموذج من الأمثلة :

الكلمة	حكمها
بل طبع	اللام لام الحرف وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
هل لك	اللام لام الحرف وحكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها
بل رفعه الله	اللام لام الحرف وحكمها الإدغام لوقوع الراء بعدها

رابعاً لام الاسم

س / عرف لام الاسم وأحوالها مع التمثيل لما تذكر ؟

ج / لام الاسم : هي اللام الساكنة الواقعة في كلمة فيها إحدى علامات الاسم وتكون دائماً متوسطة وأصلية - أي من بنية الكلمة - وحكمها وجوب الإظهار مطلقاً
الأمثلة (ألسنتكم - سلطان - أضافاً)

خامساً لام الأمر

س / عرف لام الأمر وأحوالها مع التمثيل لما تذكر ؟

ج / لام الأمر : هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة والتي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر وتكون مسبوقة بالفاء أو الواو أو ثم
وحكمها : وجوب الإظهار دائماً كحكم لام الاسم
الأمثلة

(فليكتب - وليوفوا - ثم ليقطع)

وقد جمع صاحب لآلي البيان الأحكام الخمسة في قوله * :

أظهر وكُنْ في غيرها مدغمه	ال في (ابغ حجك وخف عقيمه)
وسم بالشمسية المدغمة	وسم بالقمرية المظهرة
لا (قل وبلى) فأدغمناها برا	واللام من فعل وحرف أظهرها
في اسم ولام الأمر خمسة ترى	ومعهما في اللام هل وأظهرها

* هو شيخنا فضيلة العلامة الشيخ / إبراهيم شحاته السمنودي شيخ عموم القراء بمصر ومن أكابر العلماء في هذا العصر رحمه الله تعالى .

تطبيق عام على أحكام اللامات السواكن مع الإجابة عليه

س / بين أنواع اللامات السواكن الموجودة فيما يأتي من آيات واذكر حكم كل منها ؟

قال الله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ۝١١٠﴾ الكهف: ١٠٩ - ١١٠

الكلمة	حكمها
قُلْ لَوْ	اللام لام الفعل وحكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها
الْبَحْرُ	اللام لام (ال) وهي قمرية وحكمها الإظهار لوقوع الباء بعدها
قُلْ إِنَّمَا	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
فَلْيَعْمَلْ	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها

٢ / قوله تعالى (وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ

وَالْوَلَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ) الروم (٢٢)

الكلمة	حكمها
خَلَقَ	اللام لام الاسم وحكما وجوب الإظهار مطلقاً
السَّمَوَاتِ	اللام لام (ال) وهي شمسية وحكما الإدغام لوقوع الشين بعدها
وَالْأَرْضِ	اللام لام (ال) وهي قمرية وحكما الإظهار لوقوع الهمزة بعدها
أَلْسِنَتِكُمْ	اللام لام الاسم وحكما وجوب الإظهار مطلقاً
وَالْوَلَانِكُمْ	اللام لام الاسم وحكما وجوب الإظهار مطلقاً

٣ / قوله تعالى (مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ

إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ) الحج (١٥)

الكلمة	حكمها
الدُّنْيَا	اللام لام (ال) وهي شمسية وحكما الإدغام لوقوع الدال بعدها
وَالْآخِرَةِ	اللام لام (ال) وهي قمرية وحكما الإظهار لوقوع الهمزة بعدها
فَلْيَمْدُدْ	اللام لام الأمر وحكما وجوب الإظهار مطلقاً
السَّمَاءِ	اللام لام (ال) وهي شمسية وحكما الإدغام لوقوع السين بعدها
ثُمَّ لْيَقْطَعْ	اللام لام الأمر وحكما وجوب الإظهار مطلقاً
فَلْيَنْظُرْ	اللام لام الأمر وحكما وجوب الإظهار مطلقاً
هَلْ يُذْهِبَنَّ	اللام لام الحرف وحكما الإظهار لعدم وقوع اللام بعدها

**والآن هل يمكنك أيها الطالب النجيب تحديد مواضع اللامات
السواكن وبيان نوعها وأحكامها فيما يأتي من آيات ؟**

١ / قوله تعالى **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

((هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا)) الإنسان (١)

٢ / قوله تعالى ((وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ
اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)) النور (٢٢)

٣ / قوله تعالى (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا
رَحَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوْا أَن لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
لِيتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) التوبة (١١٨)

٤ / قوله تعالى (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ) الحجر (١٦)

الفصل السابع : أحكام المد والقصر

س / عرف المد واذكر حروفه بشروطها ؟

المد معناه لغة : الزيادة .

واصطلاحاً : إطالة زمن صوت الحرف عند وجود السبب .

وحروفه ثلاثة .

الواو الساكنة بشرط ضم ما قبلها . والألف الساكنة ولا يكون ما قبلها

إلا مفتوح . والياء الساكنة بشرط كسر ما قبلها ويجمعها لفظ

(واى) ويجمع أمثلتها بشروطها كلمة (نُوحِيهَا) - وتسمى حروف

المد الثلاثة حروف مد ولين فإن فقدت الواو والياء شرطيهما بأن

سكنتا وانفتح ما قبلهما كانتا حرفاً لين فقط ، مثال (البيت - خوف)

س / بين أقسام المد وعرف كل قسم منها مع التمثيل ؟

المد قسمان : ١ / مد أصلي ٢ / مد فرعي

فالمد الأصلي :

هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا تستقيم الكلمة إلا بوجوده

ولا يتوقف وجوده على سبب من أسباب المد الفرعي من همز أو سكون .

ويمد بمقدار حركتين بحركة الإصبع قبضاً أو بسطاً بحالة متوسطة

دون إسراع ولا إبطاء .

ويسمى أيضاً بالمد الطبيعي لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا

ينقصه عن حركتين وهذا المد له ثلاثة أحوال :

الأولى / أن يكون ثابتاً وصلأ ووقفأ مثل (وضحاها - أتجادلونني) .

الثانية / أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف مثل (كأنه هو -

به بصيرا) .

الثالثة / أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل مثل (عليماً -
حسيباً) .

وأما المد الفرعي :

فهو الزائد عن المد الأصلي لسبب كهمز أو سكون فالهمز سبب لثلاثة
أنواع من المد وهي المد المتصل والمد المنفصل والمد البدل والسكون
سبب للنوعين الآخرين وهما المد العارض للسكون والمد اللازم، ووجه
تسميته فرعياً لتفرعه من المد الأصلي .

وقد أشار صاحب تحفة الأطفال إلى تعريف المد وبيان أقسامه بقوله :

والمدُّ أصليٌّ وفرعيٌّ له

وسم أولاً طبيعياً وهو

مالا توقف له على سبب

ولا بدونه الحروف تجتلب

بل أي حرف غيرهمز أو سكون

جا بعد مد فالتطبيعي يكون

والآخر الفرعي موقوف على

سبب كهمز أو سكون مسجلا

حروفه ثلاثة فعيها

من لفظ (واي) وهي في نوحها

والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم

شرط وفتح قبل ألف يلتزم

واللين منها الياء واو سكنا

إن انفتاح قبل كل أعلننا

س / أذكر أحكام المد الفرعي إجمالاً وما هي الأنواع التي تختص بكل حكم منها ؟

للمد الفرعي ثلاثة أحكام وهي :

١ - الوجوب ٢ - الجواز ٣ - اللزوم

فالوجوب خاص بالمد المتصل لوجوب مده عن المد الطبيعي اتفاقاً عند جميع القراء .

والجواز خاص بالمد المنفصل ، والعارض للسكون ، والبدل لجواز مدها وقصرها .

واللزوم خاص بالمد اللازم فقط للزوم مده حالة واحدة وهي ست حركات عند جميع القراء .

وفيما يلي الكلام على كل نوع من هذه الأنواع الخمسة :

(المتصل - المنفصل - العارض - البدل - اللازم) مفصلاً في الأسطر التالية :

الحكم الأول من أحكام المد الفرعي

- المد الواجب -

وتحتة نوع واحد : المد المتصل

س / عرف المد المتصل ولم سمي بذلك مع التمثيل له وما مقدار مده ؟
تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة،
وسمي متصلاً لاتصال الهمزة بحرف المد واجتماعهما في نفس الكلمة.

أمثلة : مثال الواو (سُوء) مثال الألف (السَّمَاء) مثال الياء (مريثاً)
مقدار مده : يمد بمقدار أربع حركات أو خمس وصلاً ووقفاً ويزاد إلى
ست حركات في حالة الوقف إذا كانت همزته متطرفة - وقد عرفنا
فيما سبق مقدار الحركة -

الحكم الثاني من أحكام المد الفرعي

(المد الجائز)

وتحتة ثلاثة أنواع : (المنفصل - العارض - البديل)

أولاً / المد المنفصل :

س / عرف المد المنفصل ولم سمي بذلك مع التمثيل له وما مقدار مده ؟
تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد همز منفصلاً عنه في كلمة أخرى
وسمي منفصلاً لانفصال سببه وهو الهمز عن حرف المد بحيث يكون كل
منهما في كلمة

أمثله : مثال الواو (قُوا أَنْفُسَكُمْ) مثال الألف (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) مثال الياء (فِي أَيِّ صُورَةٍ) .

مقدار مده : يمد بمقدار أربع حركات أو خمس ويلحق بالمد المنفصل : صلة
هاء الضمير إذا أتى بعدها همز وهي لا تأتي إلا مضمومة أو مكسورة .
مثال الضم : (وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرْت) مثال الكسر (وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا
الْفَاسِقِينَ)

تتمة متعلقة بالأداء

١ / لابد من التسوية في مقدار المد الواحد وعدم التفاوت فلا يصح أن يمد المتصل بمقدار أربع حركات وفي نفس القراءة يمد متصلاً آخر بمقدار خمس حركات وهكذا في جميع أنواع المدود فإن ذلك معيب عند أئمة القراءة ومناف لجودة التلاوة

وقد أشار الإمام ابن الجزري إلى ذلك في مقدمته بقوله (واللفظ في نظيره كمثله)

٢ / ذكرنا أن كلاً من المد المتصل والمنفصل يمد بمقدار أربع حركات أو خمس ولكن المد بمقدار أربع حركات هو المقدم في الأداء وقد أشار إلى ذلك العلامة السمنودي بقوله :

قد مد ذا فصل وما يتصل خمساً وأربعاً وهذا أعدل

٣ / المد المنفصل حكمه الجواز وذلك لجواز مده وقصره كما تقدم ولكن ليس للقارئ من طريق الشاطبية التي تلتزم بها في قراءة تناً إلا المد ومن أراد أن يقرأ بالقصر فعليه أن يعرف الأحكام المترتبة عليه كي يراعيها عند القراءة *

ثانياً / المد العارض للسكون :

س / عرف المد العارض للسكون ولم سمي عارضاً مع التمثيل له وما مقدار مده ؟

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرف اللين - في آخر الكلمة - ساكن عارض لأجل الوقف وسمي عارضاً لعروض السكون لأجل الوقف لأنه لو وصل لصار مداً طبيعياً .

* العمدة في ذلك منظومة بهجة اللهاظ للعلامة السمنودي وعليها شرح مفصل بعنوان أحكام القصر مؤلفه .

أمثلة مع أحرف المد :

مثال الواو (تَعْلَمُونَ) مثال الألف (الكتاب) مثال الياء (نَسْتَعِينُ)

أمثلة لحرفي اللين :

مثال الواو (المَوْتُ) مثال الياء (البَيْت)

ملاحظة : (كل الأمثلة السابقة في حالة الوقف عليها)

مقدار مده : يجوز فيه ثلاثة أوجه : القصر أي المد بمقدار حركتين والتوسط أي المد بمقدار أربع حركات والإشباع أي المد بمقدار ست حركات .

تتمة متعلقة بالأداء

إذا كان القارئ يقف على حرفي اللين في المد العارض بالتوسط فإنه يقف على حروف المد بالتوسط والإشباع ولا يجوز له القصر لقوة حروف المد عن حرفي اللين إذ لا يجوز قصر القوي مع توسط الضعيف وإذا كان يقف على حرفي اللين بالإشباع فلا يجوز له حينئذ في حروف المد إلا الإشباع ولا يسوغ له توسط ولا قصر للعلة المذكورة .
ثالثاً / مد البدل :

س / عرف المد البدل ولم سمي بذلك مع التمثيل له وما مقدار مده ؟

تعريفه : هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد حرف المد همز أو سكون ، وسمي بدلاً لأن حرف المد فيه مبدل من الهمز تخفيفاً في غالب الأحوال .

أمثلته :

مثال الواو (أوتوا) مثال الألف (آمنوا) مثال الياء (إيتاء)

مقدار مده : ليس فيه عند حفص إلا القصر أي المد بمقدار حركتين كالمد الطبيعي .

الحكم الثالث من أحكام المد الفرعي

المد اللازم

وهو النوع الخامس من أنواع المدود

س / عرف المد اللازم ولم سمي لازماً مع التمثيل له وما مقدار مده؟

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين ساكن أصلي وصلأ ووقفاً أو حرف مشدد سواء كان ذلك في كلمة أو في حرف، وسمي لازماً للزوم مده مداً متساوياً اتفاقاً وصلأ ووقفاً عند جميع القراء أمثلته : مثال للساكن اللازم الغير مشدد في كلمة (أَلَكْنَ) موضعي يونس مثال الساكن اللازم المشدد في كلمة (الطَّامَّة) .

مثال الساكن الغير مشدد في حرف (ق) .

مثال الساكن اللازم المشدد في حرف (آلم) .

مقدار مده : يمد بمقدار ست حركات .

والى أحكام المد يشير صاحب التحفة بقوله :

للمد أحكام ثلاثة تدوم

وهي الوجوب والجواز واللازم

فواجب إن جاء همز بعد مد

في كلمة وذا يمتصل يعـ

وجائز مد وقصر إن فصل

كل بكلمة وهذا المنفصل

ومثل ذا إن عرض السكون

وقفاً تعلمون نستعين

أو قدم الهمز على المد وذا

بدل كآمنوا وإيماناً خـ

ولازم إن السكون أصـ

وصلا ووقفا بعد مد طـ ولا

أقسام المد اللازم

س / إلى كم قسم ينقسم المد اللازم إجمالاً ؟

ينقسم المد اللازم إجمالاً إلى قسمين :

الأول : (المد اللازم الكلمي) . وذلك إذا كان حرف المد والسكون الأصلي واقعين في كلمة مثل (الحاقة)

الثاني : (المد اللازم الحرفي) وذلك إذا كان حرف المد والسكون الأصلي واقعين في حرف من أحرف الهجاء الموجودة في فواتح السور مثل (ن) بشرط أن يكون الحرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد والحرف الثالث مبني على السكون ولها ثمانية أحرف جمعها صاحب التحفة في قوله (كم عسل نقص)

وكل منهما - أي الكلمي والحرفي - ينقسم إلى قسمين مخفف ومثقل وبذلك تصير أربعة أقسام وهو ما سيأتي تفصيله في الأسطر التالية

س / بين أقسام المد اللازم تفصيلاً مع التمثيل لكل قسم ؟

ينقسم المد اللازم تفصيلاً إلى أربعة أقسام :

- | | |
|--------------------|--------------------|
| ١ - لازم كلمي مخفف | ٢ - لازم كلمي مثقل |
| ٣ - لازم حرفي مخفف | ٤ - لازم حرفي مثقل |

وفيما يلي تفصيل الكلام على كل قسم منها :

القسم الأول : اللازم الكلمي المخفف

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي غير مشدد في كلمة ومثاله كلمة (ءَأَكْنَ) موضعي يونس ، ولا يوجد غيرها في القرآن وسمي كلمياً لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة ومخففاً لخفة النطق به لانتفاء الإدغام فيه .

القسم الثاني : اللازم الكلمي المثقل .

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة مثل (الصافات - الضالين)

وسمي كلمياً لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة - كما سبق الإشارة

- ومثقالاً لثقل النطق به لكونه مدغماً .

القسم الثالث : اللازم الحري في المخفف

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي غير مشدد في حرف من أحرف الهجاء الموجودة في فواتح السور مثل (ص ~) والميم من (حم) وسمي حرفياً لاجتماع حرف المد والسكون في حرف ومخففاً لخفة النطق به وانتفاء الإدغام فيه .

القسم الرابع : اللازم الحري في المثل .

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في حرف من أحرف الهجاء الموجودة في فواتح السور أمثله :

اللام من (الْم) والسين (طَسَمَ) وسمي حرفياً لاجتماع حرف المد والسكون الأصلي في حرف - كما تقدم - ومثقالاً لثقل النطق به لكونه مدغماً .

تتمة :

١ / في القرآن ثلاث كلمات تقع في ستة مواضع من قبيل المد اللازم تمد مداً مشبعاً بمقدار ست حركات ويجوز فيها لحذف التسهيل مع القصر وهي (ءَالْذَكْرَيْنِ) موضعين بسورة الأنعام، (ءَالْكَنَ) موضعين بسورة يونس، (ءَاللَّهُ) موضعين بسورة يونس وسورة النمل.

والتسهيل : هو النطق بالهمزة الثانية بين الهمزة والألف وهذا مما لا يعرف إلا بالمشافهة والأخذ من أفواه الأساتذة .

٢ / أحرف الهجاء الموجودة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً وهي على ثلاثة أقسام :

القسم الأول :

ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وله ثمانية أحرف

مجموعة في قول صاحب التحفة (كم عسل نقص) وهذا القسم يمد مداً مشبعاً بمقدار ست حركات إلا حرف (العين) فاتحة مريم والشورى ففيها التوسط والإشباع لأنه (حرف لين) ، والإشباع مقدماً في الأداء ، وكذا حرف الميم من (الم) أول آل عمران وصلاً ففيها المد بمقدار ست حركات للأصل وفيها القصر بمقدار حركتين اعتداداً بحركة الميم العارضة وهي الفتحة التي يؤتى بها للتخلص من التقاء الساكنين .

القسم الثاني :

ما كان هجاؤه على حرفين ثانيهما حرف مد وحروفه خمسة مجموعة في لفظ (حي طهر) ، وهذا القسم يمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين .
القسم الثالث :

ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف ليس في وسطها حرف مد وله حرف واحد وهو (الألف) وهذا ليس فيه مد أصلاً
ويجمع هذه الفواتح الأربع عشر قول صاحب التحفة : (صله سحيرا من قطعك) أو جملة (نص حكيم قاطع له سر)
وقد أشار صاحب التحفة إلى أقسام المد اللازم بقوله :

أقسام لازم لديهم أربعة	وتلك كلمي وحريفي معه
كلاهما مخفف مثقل	فهذه أربعة تفصل
فإن بكلمة سكون اجتمع	مع حرف مد فهو كلمي وقع
أو في ثلاثي الحروف جدا	والمد وسطه فحريفي بدا
كلاهما مثقل إن أدغما	مخفف كل إذا لم يدغما
واللازم الحريفي أول السور	وجوده وفي ثمان انحصر
يجمعها حروف (كم عسل نقص)	وعين ذو وجهين والطول أخص

وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف فمده مداً طبيعياً ألف
وذاك أيضاً في فواتح السور في لفظ (حي طاهر) قد انحصر
ويجمع الفواتح الأربع عشر (صله سحيراً من قطعك) إذا اشتهر

تتمة :

● تتفاوت مراتب المد تبعاً لتفاوت أسبابها من حيث القوة والضعف ،
وللمدود باعتبار ذلك خمس مراتب وهي :

١ / اللازم ٢ / المتصل

٣ / العارض ٤ / المنفصل ٥ / البديل

جمعها العلامة السمنودي (يرحمه الله) في لائه بقوله :

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبديل

● إذا اجتمع سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف عمل بالقوي
وألغى الضعيف مثال ذلك قوله تعالى (وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ)
المائدة (٢)

فالهمزة الأولى جاء بعدها ألف وهو من قبيل مد البديل والساكن
الأصلي المشدد وهو (الميم) جاء قبله حرف الألف وهو من قبيل المد
اللازم .

ولما كان اللازم أقوى من البديل اعتبر المد لازماً وهكذا في جميع النظائر
وقد أشار لذلك العلامة السمنودي (يرحمه الله) بقوله :

وسبباً مد إذا ما وجدا فإن أقوى السببين انفردا

● ذكر بعض علماء التجويد ألقاباً كثيرة لأنواع من المدود منها

١ / مد العوض : وهو ما يعوض به عند الوقف على التنوين بالفتح
فيقرأ ألفاً عوضاً عن التنوين مثال : (عليماً - ماءً)

٢ / مد الفرق : وهو عبارة عن الألف التي يؤتى بها بدلاً من همزة

الوصل في (ءَالَذَكْرَيْنِ) وأخواتها حال الإبدال وسمي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر.

٣ / مد الصلة : وذلك عند صلة هاء الضمير التي يكتن بها عن المفرد الغائب وهو من أنواع المد الأصلي إذا لم يقع بعدها همزة قطع .

٤ / مد التمكن : وهو إثبات مقدار المد الطبيعي بين الواوين في نحو (ءامنوا وعملوا الصالحات) والياءين في نحو (في يومين) وذلك حذراً من الإدغام أو الاختلاس وقيل هو كل ياءين أولهما مشددة مكسورة في نحو (النَّبِيِّينَ - وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ)

تطبيق عام على أحكام المد والقصر

مع الإجابة عليه

س / بين أنواع المدود الموجودة في ما يأتي من آيات وأذكر حكمها ومقدار مد كل منها ؟

١ / قوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ البقرة ٣١

الكلمة	نوع المد	حكمه	مقدار مده
ءَادَمَ	بدل	الجواز	حركتان كالمد الطبيعي
الْأَسْمَاءَ	متصل	الوجوب	أربع حركات أو خمس وصلأ وست حركات عن الوقف
كُلَّهَا	طبيعي	ثابت وصلأ ووقفاً	حركتان لعدم وجود همز أو سكون
الْمَلَائِكَةِ	متصل	الوجوب	أربع حركات أو خمس وصلأ ووقفاً
فَقَالَ	طبيعي	ثابت وصلأ ووقفاً	حركتان لعدم وجود همز أو سكون
أَنْبِئُونِي	طبيعي	ثابت وصلأ ووقفاً	حركتين لعدم وجود همز أو سكون
بِأَسْمَاءِ	متصل	الوجوب	أربع حركات أو خمس وصلأ وست حركات عن الوقف
هَا	منفصل	الجواز	أربع حركات أو خمس
أَلَاءِ	متصل	الوجوب	أربع حركات أو خمس وصلأ وست حركات عن الوقف
صَادِقِينَ	عارض للسكون	الجواز	حركتان أو أربع أو ست حركات ووقفاً

٢ / قوله تعالى (أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ءَأَلَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ) يونس (٥١)

الكلمة	نوع المد	حكمه	مقدار مده
إِذَا مَا	طبيعي	ثابت وصلأً ووقفأً	حركتان لعدم وجود همز أو سكون
ءَامَنْتُمْ	بدل	الجواز	حركتان كالمد الطبيعي
ءَأَلَيْنَ	لازم كلمي مخفف	اللزوم	ست حركات لزوماً
تَسْتَعْجِلُونَ	عارض للسكون	الجواز	حركتان أو أربع أو ست حركات وقفأً

٣ / قوله تعالى (كَهَيْعَصَ) مريم (١)

الحرف	نوع المد	حكمه	مقدار مده
ك	طبيعي	ثابت وصلأً ووقفأً	مد طبيعي بمقدار حركتين لأن هجاؤه على حرفين ثانيهما حرف مد
هـ	طبيعي	ثابت وصلأً ووقفأً	مد طبيعي بمقدار حركتين لأن هجاؤه على حرفين ثانيهما حرف مد
يـ	طبيعي	ثابت وصلأً ووقفأً	مد طبيعي بمقدار حركتين لأن هجاؤه على حرفين ثانيهما حرف مد
عـ	لازم حرفي مثقل	اللزوم	الإشباع ست حركات ويجوز فيه التوسط أربع حركات والإشباع مقدم في الأداء
ص	لازم حرفي مخفف	اللزوم	الإشباع ست حركات

والآن اختبر معلوماتك وجرب مدى استيعابك لهذا الباب من خلال تحديد نوع المد وبيان حكمه فيما يأتي من آيات

١ / قوله تعالى (قَالَ يَكَادُمُ أَنْبِيُّهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ^ط فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) البقرة (٣٣)

٢ / قوله تعالى (ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ ^ط مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) الأنعام (١٤٣)

٣ / قوله تعالى (طَسَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ) النمل (١)

تطبيق عام على مقرر المستوى الأول

في (١٠٠) سؤال وجواب

أولاً : اخترا الإجابة الصحيحة (سؤال وثلاث إجابات) - (الإجابة

الصحيحة مذيلة بعلامة *)

١ - أعظم القربات إلى الله تعالى تلاوة القرآن الكريم ، فقد جاءت نصوص الكتاب والسنة أمرة بذلك أي من النصوص التالية دالة على فضل تلاوة القرآن الكريم :

- قال تعالى : (ورتل القرآن ترتيلاً) .

- قال تعالى : (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) .

- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه " رواه مسلم . *

٢ - قال تعالى : (ورتل القرآن ترتيلاً) ، ما معني الترتيل ؟

- تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وهي صفة ملازمة لكل مرتبة من مراتب القراءة . *

- قراءة القرآن الكريم بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام .

- قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد .

٣ - قراءة القرآن الكريم بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعاني، ومراعاة أحكام التجويد، هذه القراءة تسمى :

- التحقيق *

- التدوير

- الحذر

٤ - قراءة القرآن الكريم بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام، هذه القراءة تسمى :

- الترتيل

- التدوير *

- الحذر

٥ - قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد، هذه القراءة تسمى :

- الترتيل

- التدوير

- الحذر *

٦ - حكم تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة :

- واجب وجوبا عينيا *

- مستحب

- ليس واجب

٧ - الالتجاء والاعتصام والتحصن، هو التعريف اللغوي لـ :

- الترتيل

- التجويد

- الاستعاذة *

٨ - إذا كان القارئ يقرأ سرا أو يقرأ جهرا ، وليس معه أحد يستمع

لقراءته ، فهنا يكون حكم الاستعاذة :

- يستحب إخفاؤها *

- يستحب الجهر بها

- لا توجد إجابة

٩ - ترك البسملة في سورة (براءة) بسبب :

- ترك البسملة في أولها بأنها نزلت مشتملة على السيف والأمر بالقتل

والأخذ والحصرون بذ العهد، والوعيد والتهديد.

- فيها آية السيف ولا تناسب بين الأمان والسيف.

- جميع ما ذكر *

١٠ - إذا ابتداء القارئ قراءته بأول أي سورة من سور القرآن الكريم

سوى (براءة) فقام بوصل الاستعاذة بالبسملة بأول السور، نسمي

هذا الوجه :

- قطع الجميع

- وصل الجميع *

- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

١١ - إذا ابتداء القارئ قراءته بأول أي سورة من سور القرآن الكريم سوى (براءة) فقام بفصل الاستعاذة عن البسملة عن أول السورة بالوقف على كل منها، فبم نسمي هذا الوجه؟

- قطع الجميع *

- وصل الجميع

- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث

١٢ - إذا ابتداء القارئ قراءته بأول أي سورة من سور القرآن الكريم سوى (براءة) فقام بوصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها، فبم نسمي هذا الوجه؟

- قطع الجميع

- وصل الجميع

- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث *

١٣ - إذا ابتداء القارئ قراءته بأول أي سورة من سور القرآن الكريم سوى (براءة) فقام بالوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة، فبم نسمي هذا الوجه؟

- قطع الجميع

- وصل الجميع

- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث *

١٤ - إذا ابتداء القارئ قراءته بأول سورة (براءة) فله أن يتبع أوجه وهي:
- الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول السورة بدون بسملة.
- وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضا.

- جميع ما ذكر *

١٥ - البيان والإيضاح، هو التعريف اللغوي لـ :

- الإظهار *

- الإدغام

- الإقلاب

١٦ - سبب تسمية الإظهار الحلقي :

- لظهور النون الساكنة والتنوين عند ملاقة أحد هذه الحروف الستة.

- لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

- جميع ما ذكر *

١٧ - إدخال الشيء في الشيء، هو التعريف اللغوي لـ :

- الإظهار

- الإدغام *

- الإقلاب

١٨ - إذا أدخلنا حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا

واحدا مشددا نطلق عليه بـ :

- الإظهار

- الإدغام *

- الإقلاب

١٩ - تحويل الشيء عن وجهه، هو التعريف اللغوي لـ :

- الإظهار

- الإدغام

- الإقلاب *

٢٠ - الستر، هو التعريف اللغوي لـ :

- الإظهار

- الإدغام

- الإخفاء *

٢١ - أحد الأحكام علامته في المصحف وضع ميم قائمة هكذا (م)

فوق النون أو التنوين للدلالة عليه :

- الإظهار

- الإدغام

- الإقلاب *

٢٢ - أحد أحكام التجويد مجموع حروفه خمسة عشر حرفاً وجمعت

في أوائل هذا البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

- الإظهار

- الإدغام

- الإخفاء *

٢٣ - أحد أحكام التجويد حروفه ستة مجموعة في كلمة "يرملون" :

- الإظهار

- الإدغام *

- الإخفاء

٢٤ - المد الذي يكون حال الوقف فقط

- البذل

- العوض *

- اللازم

٢٥ - حروف جملة (حي طهر) تمد بمقدار

- ٤ أو ٥ حركات

- ٦ حركات

حركتين *

٢٦ - صوت له رنين في الخيشوم ، التعريف اللغوي لـ :

- الاقلاب

- الغنة *

- الإدغام

٢٧- إذا وقعت النون والميم المشدّتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما وهذا هو حكمهما ، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً ، أو حرف أغن مشدداً ، ومن أمثلة النون المشددة :

- إنَّ *

- من أعطى

- أنعمت

٢٨- إذا وقعت النون والميم المشدّتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما وهذا هو حكمهما ، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً ، أو حرف أغن مشدداً ، ومن أمثلة الميم المشددة :

- من واق

- من وال

- ثمَّ *

٢٩- مقدار الغنة :

- حركتان بحركة الإصبع قبضاً وبسطاً *

- أربع حركات بحركة الإصبع قبضاً وبسطاً

- حركة واحد بحركة الإصبع قبضاً وبسطاً

٣٠- من أمثلة اللام الشمسية التي يجب إدغامها بلا غنة :

- الحلقوم

- التائبون *

- القرآن

٣١ - من أمثلة اللام القمرية التي يجب إظهارها :

- القرآن *

- الطامة

- الناس

٣٢ - من أمثلة الإخفاء الشفوي :

- ومن يعتصم بالله *

- ويجعل لكم جنات

- لهم ما يشاؤون فيها

٣٣ - من أمثلة الإظهار الشفوي :

- فإذا هم بالساهرة

- إن كنتم مؤمنين

- وأنتم ظالمون *

٣٤ - الإدغام المتماثلين الصغير.. سبب تسميته بالإدغام :

- إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة *

- إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة كاملة

- لأن حروفه الستة تخرج من الحلق

٣٥ - الإدغام المتماثلين الصغير.. سبب تسميته بالتماثلين :

- الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن.
- مؤلفا من حرفين متحدين في المخرج والصفة أدغم الأول في الثاني منهما.*
- لا توجد إجابة

٣٦ - الإدغام المتماثلين الصغير.. سبب تسميته بالصغير :

- لأن الأول منهما ساكن، والثاني متحرك *
- لأن الأول منهما متحرك، والثاني ساكن
- يقع بعده همز أو سكون

٣٧ - من أمثلة الإدغام المتماثلين الصغير :

- عليهم بمصيطر
- لهم ما يشاءون *
- بل هم قوم يعدلون

٣٨ - سبب تسمية الإظهار الشفوي :

- إظهار الميم الساكنة عند ملاقاتها للحروف الستة والعشرين
- لأن الميم الساكنة وهي الحرف المظهر تخرج من الشفتين
- جميع ما ذكر*

٣٩ - من أمثلة الإظهار الشفوي :

- بل هم قوم يعدلون *
- وقولوا قولا سديداً
- والليل إذا يغشى

٤٠ - الزيادة ، التعريف اللغوي لـ :

- المد *

- القصّر

- لا توجد إجابة

٤١ - الحبس والمنع ، التعريف اللغوي لـ :

- المد

- القصّر *

- لا توجد إجابة

٤٢ - من حروف المد ، الألف ولا تكون إلا ساكنة ، المفتوح ما قبلها مثل :

- والليل إذا يغشى *

- يقول الإنسان يومئذ أين المضر

- وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون

٤٣ - من حروف المد ، الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل :

- والليل إذا يغشى

- يقول الإنسان يومئذ أين المضر *

- وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون

٤٤ - من حروف المد ، الياء الساكنة المكسورة ما قبلها . مثل :

- والليل إذا يغشى

- يقول الإنسان يومئذ أين المضر

- وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون *

٤٥ - من حروف اللين ، الياء الساكنة المفتوح ما قبلها . مثل :

- فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين *

- الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

- يقول الإنسان يومئذ أين المضر

٤٦ - من حروف اللين ، الواو الساكنة المفتوح ما قبلها . مثل :

- فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين

- الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف *

- يقول الإنسان يومئذ أين المضر

٤٧ - من أقسام المد ، وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به وليس بعده

همز أو سكون ويمد بمقدار حركتين :

- الأصلي *

- الفرعي

- لا توجد اجابة

٤٨ - من أقسام المد ، وهو الذي يقوم ذات الحرف بدونه ، ويقع بعده

همز أو سكون :

- الأصلي

- الفرعي *

- لا توجد اجابة

٤٩ - مقدار المد الأصلي :

- حركة بمقدار قبض الإصبع أو بسطه بحالة متوسطة
- حركتان بمقدار قبض الإصبع أو بسطه بحالة متوسطة *
- ثلاث حركات بمقدار قبض الإصبع أو بسطه بحالة متوسطة

٥٠ - سبب تسمية المد الأصلي :

- لأصالته بالنسبة إلى غيره من المدود، وذلك لثبوته على حالة واحدة وهي مده حركتان فقط.
- لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين
- جميع ما ذكر *

٥١ - من أنواع المد الأصلي ، بحيث يكون حرف المد ثابتاً وصلًا

ووقفًا. مثل :

- "عليماً حكيماً"

- متوسطاً مثل: "مالك" أو متطرفاً مثل: "وضحاها" - "إنه هو" *

- "إنه هو"

٥٢ - من أنواع المد الأصلي ، بحيث يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون

الوصل. مثل :

- "عليماً حكيماً" في حالة الوقف. *

- متوسطاً مثل: "مالك" أو متطرفاً مثل: "وضحاها"

- "إنه هو"

٥٣ - من أنواع المد الأصلي، بحيث يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، وهذا النوع من المد الأصلي يطلق عليه مد الصلة وهو خاص بهاء الضمير. مثل :

- "عليماً حكيماً" في حالة الوقف.

- متوسطاً مثل: "مالك" أو متطرفاً مثل: "وضحاها"

- "إنه هو" *

٥٤ - من أحكام المد الفرعي، الوجوب وهو خاص بـ :

- خاص بالمد المتصل فقط *

- خاص بالمد المنفصل، والمد العارض للسكون، والمد البديل

- خاص بالمد اللازم فقط

٥٥ - من أحكام المد الفرعي، الجواز وهو خاص بـ :

خاص بالمد المتصل فقط

خاص بالمد المنفصل، والمد العارض للسكون، والمد البديل *

خاص بالمد اللازم فقط

٥٦ - من أحكام المد الفرعي، اللزوم وهو خاص بـ :

خاص بالمد المتصل فقط

خاص بالمد المنفصل، والمد العارض للسكون، والمد البديل

خاص بالمد اللازم فقط *

٥٧ - يعتبر من أنواع المد الفرعي، ويقع بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة، ومن أمثلته (الألف: "جاء"، الواو: "قروء"، الياء: "هنيئاً") :

- المد المتصل *

- المد المنفصل

- ليس من أنواع المد الفرعي

٥٨ - يعتبر من أنواع المد الفرعي، ويقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى، ومن أمثلته (الألف: "إنا أعطيناك الكوثر"، الواو: "قوا أنفسكم وأهليكم نارا"، الياء: "وفي أنفسكم أفلا تبصرون") :

- المد المتصل

- المد المنفصل *

- ليس من أنواع المد الفرعي

٥٩ - مقدار مد (المد المتصل) :

- يمد أربع حركات فقط

- يمد أربع حركات أو خمسا وصلا ووقفا

- يمد أربع حركات أو خمسا وصلا ووقفا، ويزاد ست حركات في حالة

الوقف إذا كانت همزته متطرفة *

٦٠ - مقدار مد (المد المنفصل) :

- مده حركتين

- يمد ثلاث حركات فقط

- يمد أربع حركات أو خمساً *

٦١ - يعتبر من أنواع المد الفرعي، بحيث يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد حرف المد همز أو سكون، ومن أمثلته (الألف نحو: "ءامنوا"، الياء نحو: "إيماناً"، الواو نحو: "أوتوا") :

- المد المتصل

- المد المنفصل

- مد البدل *

٦٢ - مقدار مد (مد البدل) :

- يمد حركة واحد

- يمد حركتين فقط ؛ كالمد الطبيعي *

- يمد أربع حركات فقط

٦٣ - يعتبر من أنواع المد الفرعي، ويقع بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف، ومن أمثلته ("العالمين"، "المفلحون"، "البيت") :

- المد العارض للسكون *

- المد اللازم ليس من أنواع المد الفرعي

- المد المتصل

٦٤ - يعتبر من أنواع المد الفرعي، يأتي بعد حرف المد أو اللين ساكن لازم وصلًا ووقفًا سواء كان ذلك في كلمة أو حرف، ومن أمثلته ("الحاقة"، "ءالئن"، "الم") :

- المد العارض للسكون

- المد اللازم *

- ليس من أنواع المد الفرعي

٦٥ - مقدار مد (المد العارض للسكون) :

- القصر حركتان فقط
- يجوز فيه ثلاثة أوجه : القصر حركتان ، والتوسط أربع حركات ، والإشباع ست حركات *
- المتوسط أربع حركات

٦٦ - مقدار مد (المد اللازم) :

- يمد ست حركات دائما *
- يمد أربع حركات دائما
- يمد حركتين دائما

٦٧ - يعتبر من أنواع المد اللازم ، بحيث يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليا من التشديد ، ومن أمثلته ، (ءالئن وقد كنتم به تستعجلون " ، ءالئن وقد عصيت قبل ")

- مد لازم كلمي مثقل
- مد لازم كلمي مخفف *
- مد لازم حرفي مخفف

٦٨ - يعتبر من أنواع المد اللازم ، بحيث يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددا ، ومن أمثلته ، (الألف مثل : الحاقة " ، الواو مثل : أتحآجوني ") :

- مد لازم كلمي مثقل *
- مد لازم كلمي مخفف
- مد لازم حرفي مخفف

٦٩ - يعتبر من أنواع المد اللازم ، بحيث يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء خاليا من التشديد ، ومن أمثلته :
(" ن والقلم " ، " ق و القرآن " ، " والميم من " الم ") :

- مد لازم كلمي مثقل
- مد لازم كلمي مخفف
- مد لازم حرفي مخفف *

٧٠ - يعتبر من أنواع المد اللازم ، بحيث يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء بشرط أن يكون فيه تشديد ، ومن أمثلته ،
(اللام من " الم " ، " المص " ، " المر " والسين من " طسم ") :

- مد لازم حرفي مثقل *
- مد لازم كلمي مثقل
- مد لازم كلمي مخفف

٧١ - الحروف الهجائية وقعت في فواتح :

- خمس وعشرون سورة
- تسع وعشرون سورة *
- ثلاثون سورة

٧٢ - من أنواع الحروف الهجائية وقعت في فواتح بعض سور القرآن ، مثلا ،
ثلاث سور هي : (ص ، ق ، ن) وتسمى هذه الأنواع من الحروف بالـ :

- أحادية *
- ثنائية
- ثلاثية

٧٣ - من أنواع الحروف الهجائية وقعت في فواتح بعض سور القرآن ،
مثلا في تسع سور : (طه ، طس أول النمل ، يس ، حم في سورها الستة)
وتسمى هذه الأنواع من الحروف بال :

- أحادية

- ثنائية *

- ثلاثية

٧٤ - من أنواع الحروف الهجائية وقعت في فواتح بعض سور القرآن ،
مثلا ، ثلاث عشرة سورة (الم) أول البقرة وآل عمران والعنكبوت
والروم ولقمان والسجدة ، (الر) أول يونس وهود ويوسف وإبراهيم
والحجر ، (طسم) أول الشعراء والقصص . وتسمى هذه الأنواع من
الحروف بال :

- أحادية

- ثنائية

- ثلاثية *

٧٥ - من أنواع الحروف الهجائية وقعت في فواتح بعض سور القرآن ،
وذلك في سورتين : (المص) أول الأعراف ، (المر) أول الرعد .
وتسمى هذه الأنواع من الحروف بال :

أحادية

ثنائية

رباعية *

٧٦ - من أنواع الحروف الهجائية وقعت في فواتح بعض سور القرآن ،
وذلك في سورتين : (كهيعص) أول مريم ، (حم عسق) أول الشورى .
وتسمى هذه الأنواع من الحروف بال :

رباعية

خماسية *

ثنائية

- ثانياً : أجب على الآتي بعلامة (√ - X) ؟

٧٧ - ينبغي لحامل القرآن أن يكون أول ما يقصد بتعليمه وتعلمه وجه الله تعالى ورضاه .. (√)

٧٨ - من آداب تلاوة القرآن الكريم أن يقرأ بخشوع وتفكر وتدبر .. (√)

٧٩ - الحذر هو أفضل مراتب قراءة القرآن الكريم .. (X) التحقيق

٨٠ - التدوير : هو قراءة القرآن الكريم بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعاني، ومراعاة أحكام التجويد .. (X) التحقيق

٨١ - تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة والعمل بها أمر واجب وجوبا عينيا .. (√)

٨٢ - تعلم التجويد العلمي عند عامة الناس واجب وجوبا عينيا .. (X) (مندوب وليس بواجب) .

٨٣ - تجويد القرآن الكريم مستمد وماخوذ من كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (√)

٨٤ - لوقطع القارئ قراءته لعذر طارئ؛ كالعطاس أو التثنج أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة يعيد الاستعاذة .. (X) لا يعيد الاستعاذة

٨٥ - لوقطع القارئ قراءته إعراضاً عن القراءة، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة ولو لرد السلام، فإنه يُعيد الاستعاذة .. (√)

٨٦ - صيغة الاستعاذة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " .. (√)

٨٧ - للاستعاذة عند بدء القراءة حالة واحدة وهي : الجهر .. (X) (حالتان هما : الجهر والإخفاء)

٨٨ - يستحب إخفاء الاستعاذة إذا كان القارئ يقرأ جهراً، وكان هناك من يستمع لقراءته .. (X) (الجهر بها)

٨٩ - قطع الجميع يقصد به فصل الاستعاذة عن البسملة عن أول السورة بالوقف على كل منها .. (✓)

٩٠ - وصل الجميع يقصد به وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها .. (X) (وصل الأول بالثاني بأول السورة)

٩١ - لا يجوز للقارئ القطع إذا وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة براءة .. (X) (يجوز القطع)

٩٢ - النون الساكنة ثابتة في الوصل والوقف ، أما التنوين فتثبت في الوصل دون الوقف .. (✓)

٩٣ - ينقسم الإدغام إلى قسمين : إدغام بغنة ، وإدغام بغير غنة .. (✓)

٩٤ - حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة "يرملون" .. (✓)

٩٥ - الاقلاب اصطلاحاً هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة .. (✓)

٩٦ - حروف الاقلاب (خمس عشرة حرفاً) .. (X) (حرف واحد وهو الباء)

٩٧ - حروف الاخفاء (خمس عشرة حرفاً) .. (✓)

٩٨ - أقوى المدود المد المتصل (X) (اللازم)

٩٩ - في قوله تعالى (هذه أبدا) مد بدل (X) صله

١٠٠ - في قوله تعالى (جاءكم) مد لازم (X) متصل

خاتمة

وهذا آخر ما يسر الله جمعه من الدروس المقررة على طلاب الحلقات
القرآنية (المستوى الأول) .

أسأل الله تعالى أن ينفع بها كل من قرأها وأن يتقبل منا هذا العمل
إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وأخيراً ففي الطريق السهل اليسير إلى تعلم أحكام التجويد يمضي
هذا العمل المتواضع في خدمة القرآن الكريم .

كتبه سعيد بن يوسف السمنودي

(غفر الله له)

جوال ٠٥٤٩٠٤٠٧٥٧

سند المؤلف في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

الحمد لله الذي اصطفى من عباده حملة كتابه وجعلهم أهله وخاصته والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»، وعلى آله وأصحابه النجوم النيرة، وأتباعه الذين طيب الله عبيدهم ونشره، وحملة القرآن العاملين به ذوي الوجوه النضرة، والمقرئين له الذين كرسوا حياتهم في خدمته فبينوا أوجه المحررة، صلاة طيبة النشر، جليلة القدر، دائمة باقية إلى يوم الحشر، وسلم تسليماً كثيراً... وبعد...

فيقول راجي عضو مولاه العلي: **سعيد بن يوسف السمنودي**، كان الله له وبلغه في الدارين مأموله وأجرى الخير على يديه وغفر له ولوالديه ولسائر المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.

لما كانت قراءة القرآن العظيم بأجود الروايات لا تجوز بدون دراية وتلقي عن راو اتصل سنده بأئمة القراءات المتصل سندهم بالرسول صلى الله عليه وسلم كان الإسناد فيه من مهمات الدين، وطلب العلوفية قرينة من رب العالمين، لذا رغب فيه أهل العلم الأخيار واعتنى به أهل الفضل الأبرار وهذا أعلى طرق الإسناد الذي أدى إلى رواية حفص عن عاصم من طريقي الشاطبية والطيبة على ما ذكره شيخنا العلامة السمنودي في نظمه المسمى (الكواكب العوالي في السند العالي) وترتيب في هذا الإسناد أن بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرين رجلاً على شرط القراءة الصحيحة حيث أخبرني شيخنا العلامة الشيخ / إبراهيم شحاتة السمنودي أنه تلقى ما تلقينته عنه وقرأ رواية حفص وغيرها من القراءات السبع من طريق الشاطبية والتيسير على الشيخ / محمد السيد أبو حلاوة - رحمه الله - وأنه تلقى القراءات الثلاث المتممة للعشرة وقرأ بها مع القراءات السبع من طريق الدرة والشاطبية والتحبير على الشيخ / عبد العزيز عبد الجواد العلامي وأنه تلقى القراءات العشر من طريق طيبة النشر على الشيخين الجليلين الشيخ / السيد عبد العزيز عبد الجواد العلامي والشيخ / حنفي إبراهيم السقا. فقرأ الشيخ / السيد عبد العزيز عبد الجواد العلامي على الشيخ / إبراهيم السيد أحمد سعيد القارئ الضريب قال قرأت بها علي الشيخ / يوسف بن محمد عجور الأحمدي قال قرأت بها علي الشيخ / علي صقر الجوهري قال قرأت بها علي الشيخ / مصطفى بن علي الميهي قال قرأت بها علي الشيخ / سالم النبتيتي، وقرأ الشيخ / حنفي السقا على الشيخ / خليل بن محمد الجنائني قال قرأت بها علي خاتمة المحققين الشيخ / محمد بن أحمد المتولي قال قرأت بها علي الشيخ / أحمد الدري التهامي قال قرأت بها علي الشيخ / أحمد بن محمد سلمونه قال قرأت بها علي الشيخ / إبراهيم بن بدوي بن أحمد العبيدي وقرأ النبتيتي والعبيدي على الشيخ / السيد علي البدري قال قرأت بها علي أبي محمد عبد الله حلمي بن محمد بن يوسف أفندي زاده قال قرأت بها علي الشيخ / محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري قال قرأت بها علي الزين عبد الرحمن بن شحادة اليمني قال قرأت بها علي الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي قال قرأت بها علي الشهاب أحمد بن أسد الأنبوطي وقال الأنبوطي قرأت بها علي المحقق الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الدمشقي قال ابن الجزري: (وأعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند أئمة هذا الشأن أن بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر رجلاً وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص...) فقد قرأت القرآن كله على أبي محمد بن البغدادي وعلى أبي بكر بن الجندي وأخبراني أنهما قرأ بها علي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ وقرأ الصائغ على الكمال أحمد بن فارس وقرأ ابن فارس على أبي اليمين زيد بن الحسن الكندي قال الكندي قرأت على أبي محمد سبط الخياط قال الخياط قرأت على أبي بكر محمد بن علي بن محمد البغدادي وقرأ بن محمد البغدادي على أبي الفرج عبيد الله بن محمد بن عيسى المصاحفي وقرأ المصاحفي على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم وقرأ أبو طاهر على أبي العباس أحمد بن سهل الأشثاني وقرأ الأشثاني على أبي محمد عبيد بن الصباح وقرأ عبيد على أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي البزار وقرأ حفص على إمام الكوفة وقارئها عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الأسدي الكوفي وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي وعلى أبي مريم زر بن حبيش الأسدي وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقرأ السلمي وزر على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وقرأ السلمي أيضاً على زيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنه وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وزيد وأبي خمستهم رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن أمين الوحي جبريل عن رب العزة جل وعلا.

أسأل الله أن يوفقنا لصالح القول والعمل وأن يجنبنا الزلل وأن يجعل القرآن الكريم شاهداً لنا لا علينا والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

إثبات أهم المراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير - طبعة المكتبة التوفيقية .
- ٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني عن دار الحديث .
- ٤- صحيح الإمام مسلم شرح الإمام النووي عن دار الخير بيروت .
- ٥- الشاطبية في القراءات السبع للإمام الشاطبي وشرحها عن دار الصحابة .
- ٦- النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري عن دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٧- طبية النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري وشرحها عن دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٨- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة - الشيخ عبدالفتاح القاضي عن إدارة المعاهد الأزهرية .
- ٩- الإتيقان في علوم القرآن للإمام السيوطي دار المعرفة - بيروت .
- ١٠- تاريخ القراء العشر للشيخ عبدالفتاح القاضي - الناشر المكتبة الأزهرية للتراث .
- ١١- الإضاءة في بيان أصول القراء للشيخ الصباع - الناشر المكتبة الأزهرية .
- ١٢- صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص - الشيخ الصباع - مطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- ١٣- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري - للشيخ / عبدالفتاح المرصفي عن دار الفجر - المدينة المنورة .
- ١٤- أحكام تلاوة القرآن الكريم للشيخ الحصري عن مكتبة السنة - القاهرة .
- ١٥- العميد في التجويد - الشيخ محمود على بسة - الناشر المكتبة الأزهرية للتراث .
- ١٦- نهاية القول المفيد في علم التجويد - الشيخ محمد مكي نصر الجريسي - الناشر الآداب .
- ١٧- التمهيد في علم التجويد للإمام ابن الجزري - دار ابن خلدون .
- ١٨- غاية المريد في علم التجويد للشيخ عطية قابل نصر - مكتبة الحرمين .
- ١٩- الدقائق المحكمة في شرح المقدمة للعلامة الشيخ زكريا الأنصاري عن إدارة المعاهد الأزهرية .
- ٢٠- فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال للشيخ الجمزوري عن مكتبة صبيح بالقاهرة .
- ٢١- لسان العرب لابن منظور عن دار إحياء التراث العربي - بيروت

الموضوع	الصفحة
شكرو عرفان	أ
مقدمة مدير إدارة الشؤون التعليمية	ب
مقدمة المؤلف	٢
الفصل الأول : مقدمات ومبادئ في علم التجويد	٥
الفصل الثاني : أحكام الاستعاذة والبسملة	٨
الفصل الثالث : أحكام النون الساكنة والتنوين	١٢
الفصل الرابع : حكم الميم والنون المشددتين	٢١
الفصل الخامس : أحكام الميم الساكنة	٢٣
الفصل السادس : أحكام اللامات السواكن	٢٩
الفصل السابع : أحكام المد والقصر	٣٧
تطبيق عام على مقرر المستوى الأول	٥٢
الخاتمة : ونسأل الله حسنها	٧٣
سند المؤلف في القرآن الكريم	٧٤
إثبات أهم المراجع	٧٥